وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية غراز الشريف بالميلية-جيجل-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعي البصري

من إعداد الطالبتين/

- فريال بوفاغر

- زهرة بوزراع

لجنة المناقشة /

- د/ بوطرنيخ عز الدين	**رئيسا**
- د/ بوبصلة أمينة	**مشرفا**
- د/ عنصل يمينة	**مناقشا**

السنة الجامعية 2022/2023

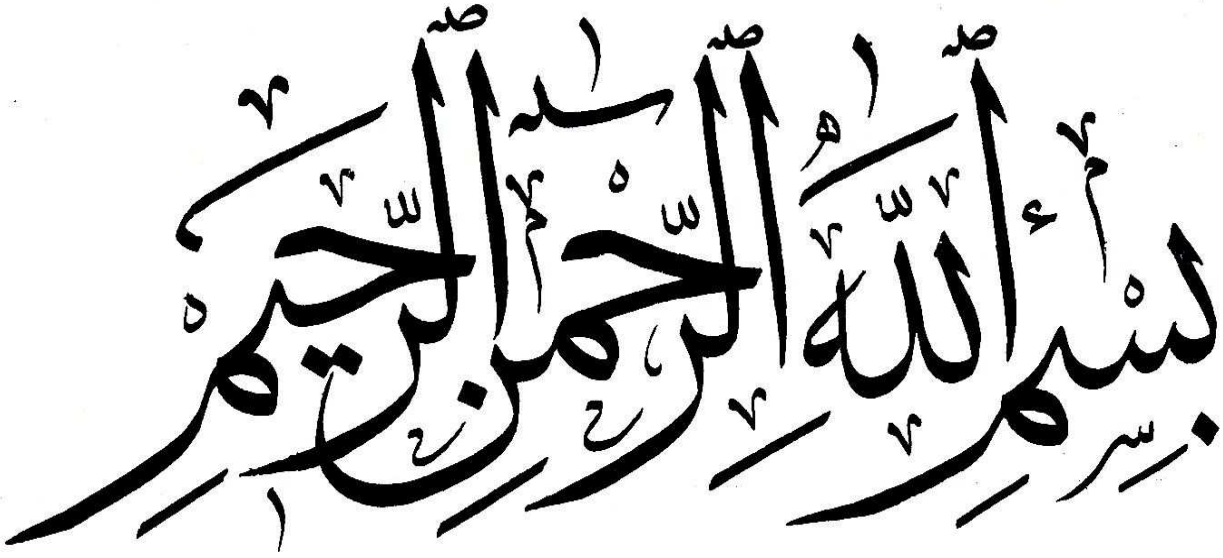
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تتنزل البركات،

أشكر العلي القدير أن وفقني وأعانني على إتمام هذا البحث، فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى

ووفاء وامتنانا بالفضل للأهل الفضل واعترافا بالجميل نتقدم بخالص الشكر للأستاذة المشرفة " **بوبصلة أمينة**" لما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات في عملنا فجزاها الله خيرا

كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة " **بن يحي سهام**" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة ومن هذا المنبر نتوجه لك بخاص آيات الامتنان والتقدير.

ونسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناتها ويرزقها الصحة والعافية.

ولا ننسى من مهد لنا الطريق العلم أساتذتنا "**جمال بومزبر**" و "**شيكر خالد**" و "**فاتح محيوص**" و "**بودلال سلمان**" و "**بوفاغر علي**" و " **بوفنش شمس الدين**" وجميع الأساتذة كل باسمه حيث كانوا نعم الأساتذة حفظكم المولى

إلى كل من قدم لنا يد العون سواء من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة صادقة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأعضاء لجنة مناقشة الرسالة لما منحوه من وقتهم الثمين للإطلاع على محتواها وإثرائها بتوجيهاتهم القيمة وكل الشكر إلى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

زهرة فريال

إهـــــداء

ثمار قد حان قطفها بعد طول انتظار...أخيرا أرفع قبعتي مودعة سنين مضت..

اليوم تمتزج العبارات وتتحرك الأنامل لتتخطى الكلمات....

أهدي تخرجي إلى من أسمه بكل افتخار

وعلمني كيف أرتقي سلم الحياة صبرا وحكمة ووفاء ووهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى مدرستي الأولى **أبي الغالي** على قلبي حفظه الله ورعاه.

إلى من وضع المولى عز وجل الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابة العزيز إلى من انحنى لها العطاء أمام قدميها وأعطت من دمها وروحها وعمرها وزهرة شبابها حبا وتصميما ودفاعا وأملا لمستقبلي **أمي الحبيبة** أطال الله في عمرها

إلى من كانوا سر نجاحي إخوتي " **سامي**– **منار**– **حسين** – **عبد اللطيف** – **ملاك**"

إلى من يتجدد بهم العطاء والأمل وكانوا نعم السند والعون أصدقائي الأحباء" **خولة نوارة كنزة إلهام رندة فاطمة أميرة**" أسأل الله العظيم أن يعطيكم حتى يرضيكم ويجعلكم من سعداء الدنيا والآخرة

إلى من تطيب معهم الأوقات **بنات خالاتي وبنات خالي وبنات عمي**

إلى من أحبه قلبي ولم يكتبه قلمي و وسعته ذاكرتي ولم تسعه كلماتي

زهرة

إهـــداء

إلى من حملتني وهنا على وهن .... وظلت ترقب كل خطوة لي على درب الحياة.....إلى نبع الحنان وبسمة الحياة.....إلى من كان دعائها سر نجاحي....

أمي الحبيبة

إلى قدوتي وسندي..... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.... إلى رمز الشموخ

أبي الكريم

إلى سندي وقوتي ملاذي وملجئي.... إلى جميع إخوتي

" **أيمن – زياد – شعيب– أمجد– هناء**"

إلى كل من ساندني بقول أو فعل

الزميل " **نسيم**" والصديقة " **فاتن**"

إليكم أهدي هذا العمل المتواضع

فريـــال

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تطرقنا في دراستنا الحالية والمعنونة بـ "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري" دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية غراز الشريف بأولاد يحي دائرة الميلية ولاية جيجل، محاولين التعرف على عادات وأنماط استخدامها، حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده " ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري؟".

وقد اندرج تحت هذا التساؤل الرئيس أسئلة فرعية وهي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي دوافع استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل بين أفراد الأسرة؟

كما شملت دراستنا مجموعة من الفرضيات وهي:

- يتصفح التلاميذ مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف.
- يتصفح التلاميذ مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التسلية والترفيه.
- كلما زادت فترة تصفح التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي كلما قل تواصلهم وتفاعلهم مع أفراد أسرتهم.

وتكمن أهمية دراستنا في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري وذلك في محاولة التعرف على دوافع التلاميذ لتصفحهم لهذه المواقع.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي، مستخدمين في ذلك العينة الطبقية والتي قدرت بـ 80 مفردة حيث قمنا بتوزيع استمارة استبيان عليهم والتي تشمل 25 سؤال، مقسمة إلى أربعة محاور جاءت على النحو التالي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية.
- المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.
- المحور الثالث: دوافع استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي
- المحور الرابع: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة

وبعد تفريغ البيانات وتحليلها توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توصلت الدراسة إلا أن أغلب المبحوثين ساعدهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على إبقاء التواصل مع أفراد الأسرة الذين يعيشون بعيدا
- توصلت الدراسة إلا أن أغلب المبحوثين يقلل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من الاتصال داخل الأسرة.
- توصلت الدراسة إلا أن أغلب المبحوثين يشعرون بالانعزال أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract :

In our current study, entitled "The Impact of Social Networking Sites on Family Communication," we examined a field study on a sample of secondary school students in Gharaz El-Charif, Awlad Yahia, El-Miliyah District, Jijel State, trying to identify the habits and patterns of their use.This study started from a main question, "What is the impact of social networking sites on family communication?"

Sub-questions were included under this main question:

- What are the habits and patterns of students' use of social networking sites?

-What are the students' motives for using social networking sites?

- How does the use of social networking sites affect communication between family members?

Our study also included a set of hypotheses, namely:

- Students browse social networking sites extensively.
- Students browse social networking sites for fun and entertainment.
- The longer students browse social networking sites, the less they communicate and interact with their family members.

The importance of our study lies on the impact of social networking sites on family communication, in an attempt to identify the students' motives for browsing these sites. This study is considered a descriptive study, relying on the descriptive approach, using the stratified sample, which was estimated at 80 individuals, as we distributed a questionnaire to them, which includes 25 questions, divided into four axes, as follows:

The first axis: personal data.

- The second axis: the habits and patterns of students' use of social networking sites according to the gender variable.

The third axis: Motives for students' use of social networking sites
The fourth axis: the impact of the use of social networking sites on communication between members of the same family.
After collecting and analyzing the data, we reached a set of results, the most important of which are:

- The study found that most of the respondents helped them to use social networking sites to maintain communication with family members who live far away.
- The study found that most of the respondents' use of social networking sites reduces communication within the family.
- The study found that most of the respondents feel isolated while using social networking sites.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	**أ- ب**
الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية ومقاربتها النظرية	
أولا: موضوع الدراسة	**5**
1-1-مشكلة الدراسة	**5**
1-2-تساؤلات الدراسة وفرضياتها	**6**
1-2-1 التساؤلات	**6**
1-2-2- فرضيات الدراسة	**6**
1-3- أهمية الدراسة	**6**
1-4-أسباب اختيار الموضوع	**6**
1-4-1- الأسباب الذاتية	**6**
1-4-2- الأسباب الموضوعية	**7**
1-5- أهداف الدراسة	**7**
1-6- مفاهيم الدراسة	**7**
1-7- الدراسات السابقة	**9**
ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة	**13**
2-1- مجالات الدراسة	**13**
2-1-1- المجال المكاني للدراسة	**13**
2-1-2- المجال الزمني للدراسة	**13**
2-1-3- المجال البشري للدراسة	**13**
2-2- مجتمع البحث والعينة	**13**

2-2-1- مجتمع الدراسة	13
2-2-2- عينة الدراسة	13
2-3 منهج الدراسة	16
2-4- أدوات جمع البيانات	16
2-4-1- الاستبيان	16
ثالثا: المقاربات النظرية المفسرة للدراسة	17
3-1- نظرية الاستخدامات والاشباعات	17
3-1-1- إسقاط النظرية على موضوع الدراسة	18
3-2- نظرية الغرس الثقافي	19
3-2-1- إسقاط النظرية على موضوع الدراسة	21
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والاتصال الأسري-رؤية نظرية-	
تمهيد	26
أولا: مواقع التواصل الاجتماعي	26
1-1- لمحة عن الانترنت	26
1-2-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	27
1-3- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	27
1-4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	28
1-5- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي	29
1-6- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	30
1-7- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	31
ثانيا: الاتصال الأسري	32
2-1-الاتصال	32
2-1-1 وظائف الاتصال	32
2-1-2- أهداف الاتصال	32
2-1-3- عناصر الاتصال	33
2-1-4- أنواع الاتصال	35
2-1-5- معوقات الاتصال	35
2-2- الأسرة	36

2-2-1- خصائص الأسرة	36
2-2-2- وظائف الأسرة	37
2-2-3- أشكال الأسرة	38
2-2-4- أركان الأسرة	39
2-3- الاتصال الأسري	40
2-3-1- أهمية الاتصال الاسري	40
2-3-2- مجالات الاتصال الأسري	40
2-3-3- الأبعاد القيمية للاتصال الأسري	41
ثالثا: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري	43
الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج	
تمهيد	52
أولا: تحليل وتفسير البيانات.	53
ثانيا: النتائج العامة للدراسة.	73
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.	75
خاتمة	78
مقترحات الدراسة	79
قائمة المصادر والمراجع	81
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	صفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	53
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	54
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	54
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	55
05	يمثل عدد السنوات التي بدأ أفراد العينة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	56
06	يمثل الفترة الزمنية التي يقضيها أصحاب العينة على مواقع التواصل الاجتماعي	57
07	يمثل الفترة المفضلة لتصفح أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	57
08	يمثل الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	58
09	يمثل عدد مرات تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	59
10	يمثل أكثر المواقع استخداما من طرف أفراد العينة وترتيبهم حسب الأولوية	59
11	يمثل المكان الذي تفضله أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	60
12	يمثل طبيعة المواضيع التي تستهوي أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي	61
13	يمثل خدمات مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى أفراد العينة	62
14	يمثل كيفية تعامل أفراد العينة مع المواضيع	63
15	يمثل الدافع من استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	64
16	يمثل الإشباعات المحققة من استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	65
17	يمثل شعور أفراد العينة عند عدم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	65

18	يمثل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة أفراد العينة	66
19	يمثل استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي ومساهمته في تغيير العلاقة بأفراد الأسرة	67
20	يوضح هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أخذ لك الوقت من التواصل مع الأسرة	68
21	يمثل عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة مع أحد أفراد الأسرة داخل المنزل	69
22	يمثل الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الأسرية	70
23	يمثل الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الأسرية	71
24	يمثل شعور أفراد العينة بالانعزال عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	72
25	يمثل هل تفتح معك الأسرة باب الحوار والنقاش	72
26	يمثل إذا كانت الإجابة بـ "لا" راجع إلى:	73

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	صفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	53
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	55
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	56

مقدمـــة

شهدت المجتمعات الإنسانية في تطورها عبر العصور عدت مراحل، ولكن لكل عصر مميزاته وخصائصه التي تميزه عن بقية العصور السابقة أو اللاحقة، حيث أفرزت هذه التطورات خاصة في المجال المعلوماتي ما يعرف بتكنولوجيا المعلومات الحديثة في مقدمتها الانترنت حيث شكل ظهور هذه الشبكة حدثا عالميا لفت انتباه العديد من الأفراد في مختلف الأعمار والمستويات، وأصبح الانترنيت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية فأخذ يغزو كل مرافق الحياة، مما ساهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي مما أحدث عدة تغيرات، ومن ابرز هذه التغيرات ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي غيرت من عملية الاتصال من الواقع إلى الافتراض. وبات الفرد منتجا وناقلا ومستقبلا في نفس الوقت، حيث شكلت هذه المواقع منظومة شبكات إلكترونية تسمح للأفراد بالاشتراك عبرها من خلال إنشاء حسابات خاصة بهم، يقومون من خلالها بالتواصل ونشر الصور والفيديوهات والتعليق والدردشة.....

إن مواقع التواصل الاجتماعي لم تقتصر على الشباب فقط بل تجاوزت ذلك وأصبح معظم أفراد الأسرة يمتلكون حسابات خاصة بهم، فمنظومة العلاقات الأسرية هي من أهم الجوانب التي تتأثر بأي تغييرات تطرأ على المجتمع في أي ناحية، مما لا شك فبيه أن العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة قد بدت بشكل مختلف عما بدت عليه في العصور السابقة كون التحديات والرهانات المعاصرة ومحاولات التنميط التي تعصف بالأسرة.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لرصد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول فقد ضم الفصل الأول موضوع الدراسة ومنهجيتها مقسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول جاء تحت عنوان إشكالية الدراسة مجزء إلى سبعة مطالب (مشكلة الدراسة، التساؤلات، أسباب الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة).

أما المبحث الثاني فقد جاء تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وهي (مجالات الدراسة، مجتمع البحث والعينة، منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات).

أما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه المقاربة النظرية المفسرة للدراسة (نظرية الاستخدامات والاشباعات، نظرية الغرس الثقافي)، أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي والاتصال الأسري رؤية نظرية مقسمة إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول (مواقع التواصل الاجتماعي ومقسم إلى: لمحة عن الانترنت، تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، أبرز مواقع الاجتماعية، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي،

الايجابيات والسلبيات)، والمبحث الثاني ويضم الاتصال الأسري ومقسم إلى ثلاثة مطالب: المطلب الأول جاء بعنوان الاتصال ويحتوي على عناصر (الوظائف، الأهداف، العناصر، الأنواع ومعوقاته) أما المطلب الثاني جاء تحت عنوان الأسرة ويحتوي على (خصائص الأسرة، وظائفها، أشكالها، أركانها)، أما المطلب الثالث جاء بعنوان الاتصال الأسري ويضم (أهمية الاتصال الأسري، مجالاته، الأبعاد القيمية للاتصال الأسري وجاء المبحث الثالث بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري).

الفصل الثالث فضم الجانب الميداني للدراسة.

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الأول

موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية ومقاربتها النظرية

أولا: مشكلة الدراسة

1-1- مشكلة الدراسة

1-2- تساؤلات الدراسة وفرضياتها

1-2-1- تساؤلات الدراسة

1-2-2- فرضيات الدراسة

1-3-3- أهمية الدراسة

1-4- أسباب اختيار الموضوع

1-4-1- الأسباب الذاتية

1-4-2- الأسباب الموضوعية

1-5- أهداف الدراسة

1-6- مفاهيم الدراسة

1-7- الدراسات السابقة

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة

2-1- مجالات الدراسة

2-1-1- المجال المكاني للدراسة

2-1-2- المجال الزمني للدراسة

2-1-3- المجال البشري للدراسة

2-2- مجتمع البحث والعينة

2-2-1- مجتمع الدراسة

2-2-2- عينة الدراسة

2-3- منهج الدراسة

2-4- أدوات جمع البيانات

2-4-1- الاستبيان (الاستمارة)

ثالثا: المقاربات النظرية المفسرة للدراسة

3-1- نظرية الاستخدامات والإشباعات

3-1-1- إسقاط النظرية على موضوع الدراسة

3-2- نظرية الغرس الثقافي

3-2-1- إسقاط النظرية على موضوع الدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب المنهجي من أهم مراحل البحث العلمي الذي يستطيع من خلالها الباحث تقديم نظرة عامة عن موضوع الدراسة، كما توضح له الأبعاد التي يجب التطرق إليها والتركيز عليها أثناء القيام بالدراسة.

حيث تناولنا في هذا الفصل إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وإبراز أهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع، كما تطرقنا إلى ضبط مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة، وبعد ذلك تحديد مجالات الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة وكذا التطرق إلى منهج الدراسة وأداة جمع البيانات.

أولا: مشكلة الدراسة

1-1- مشكلة الدراسة:

يعتبر الاتصال ظاهرة حيوية، إذ يحتلّ مكانة محورية في الحياة الاجتماعية، حيث أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في مجال الاتصال لما أتاحته من إمكانيات جديدة ومتنوعة، فتعددت أشكاله ووسائله، هذه التطورات أحدثت تغيرات وغيّرت العديد من المفاهيم والأدوار، ولاشك أن هذه التغيرات لها تأثير على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات.

وقد ازدادت أهمية الاتصال في الآونة الأخيرة وخاصة مع ظهور الإنترنت في أرجاء المعمورة كافة لتمهد الطريق مجتمعات للتعارف والتقارب وتبادل الأفكار والمعلومات جاعلة بذلك العالم قرية صغيرة محدودة المعالم دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وتعدّ الإنترنت من أهم وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل انشغالات الأفراد وأفكارهم، وهذا يتم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت ذو حدّين.

وتعدّ مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها الفايسبوك والتويتر واليوتيوب من أحدث أشكال تكنولوجيا الاتصال التي تشهد حركة ديناميكية ما جعلها من أكثر المواقع على شبكة الإنترنت انتشارا، واستمرارا نظرا لما تملكه من خصائص تميّزها عن غيرها من المواقع الأخرى، حيث تعرف بأنها منظومة شبكات الكترونية تسمح لمشتركيها بإنشاء موقع خاص، بهم، من أجل تحقيق التواصل والتفاعل مع أفراد آخرين تجمعهم نفس الاهتمامات.

إنّ هذا التطور الحاصل على هذه المواقع مسّ كافة المجتمعات، وكذلك النواة الصغرى للمجتمع والتي تتمثل في الأسرة، والتي تعدّ من أهم وأقدم النظم والمؤسسات الاجتماعية، كما تعتبر الركيزة

الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، فهي صاحبة الدور الحيوي في تشكيل شخصية الفرد وتكوين مدارك الإنسان، باعتبارها أن كل عضو فيها له مركزه ودوره، وهي موجودة في كل المجتمعات الإنسانية في العالم وعبر التاريخ، ولا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات فهي تعكس صفات المجتمع، وقد وجدت من أجل استمرار حياة الإنسان في الجماعة وتنظيمها بل هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الفرد، ويحتكّ بها احتكاكا مستمرا، ففيها يعيش الإنسان السنوات التشكيلية الأولى من عمره وفيها تنمو أنماط الشخصية الاجتماعية. وهي المركز الأساسي لحياة الفرد، والمكان الطبيعي لنشأة العقائد الدينية واستمرارها، وفيها يتعلم الطفل لغته اليومية، وتأسيسا على ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري؟

1-2- تساؤلات الدراسة وفرضياتها:

1-2-1- تساؤلات الدراسة:

- ما هي عادات وأنماط تصفح التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي دوافع استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل بين أفراد الأسرة؟

1-2-2- فرضيات الدراسة:

- يتصفح التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثّف.
- يتصفح التلاميذ مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التسلية والترفيه.
- كلما زادت فترة تصفح التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي كلما قل تفاعلهم وتواصلهم مع أفراد أسرتهم.

1-3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، وذلك في محاولة التعرف على دوافع التلاميذ لتصفحهم هذه المواقع، وكيف تؤثر هذه الأخيرة على الاتصال الأسري لهم.

1-4- أسباب اختيار الموضوع:

1-4-1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في معرفة الآثار التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة.
- الرغبة الشخصية في معرفة أسباب إقبال التلاميذ المتزايد على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

1-4-2- الأسباب الموضوعية:

- ارتباط موضوع الدراسة بتخصصنا العلمي.
- قابلية إخضاع موضوع الدراسة للتطبيق ميدانيا.

1-5- أهداف الدراسة:

- التعرف على الآثار التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة.
- التعرف على التغير الحاصل في الاتصال داخل الأسرة في ظل استخدام التلاميذ مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على أكثر المواقع استخداما من قبل التلاميذ.

1-6- مفاهيم الدراسة:

- **الأثر:**

لغة: بمعنى بقية الشيء، والجمع أثار، وأثر في الشيء بمعنى ترك فيه أثرا.(ابن المنظور، 1119، ص 25).

اصطلاحا: ويقصد به تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور وسائل الإعلام، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام لمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي، ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية، وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة. (يحياوي، 2019، ص 22).

إجرائيا:

ويقصد به في دراستنا التغيّر الذي يطرأ على تفاعل وتواصل التلاميذ داخل الأسرة نتيجة لتصفّح مواقع التواصل الاجتماعي.

مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا: يعرفها "زاهر راضي": بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها.(صديق، 2016، ص 207).

كما تعرف على أنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت العالمية، حيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات.(العلي، 2015، ص 122).

إجرائيا:

وهي عبارة عن مواقع موجودة على شبكة الإنترنت، حيث تتيح لمتصفحيها التواصل وتبادل الأفكار والصور وغيرها في عالم افتراضي.

الاتصال:

لغة: أصل كلمة اتصال في اللغة العربية مشتق من الفعل الماضي الثلاثي (وصل) والمضارع منه (يصل)، ويقال وصل الشيء أو وصله إلى الشيء وصولا أي بلغه وانتهى إليه (شحاتة، النجار، 2003، ص 17).

اصطلاحا: هو عملية تفاعل بين طرفين من خلال رسالة معينة أو فكرة أو خبرة أو مضمون اتصالي آخر عبر قوات اتصالية ينبغي أن تتناسب مع مضمون الرسالة بصورة توضح تفاعلا مشتركا فيها بينها.(المشاقبة، 2015، ص 29).

يعرف أيضا على أنه تلك العملية التي يتم من خلالها نقل رسالة ما من المرسل إلى المرسل إليه، سواء كانت هذه العملية بين فردين أو بين جماعتين أو بين فرد وجماعة أو بين منظمتين، عن طريق مجموعة من الرموز المعروفة لدى الطرفين، ومن خلال وسائل الاتصال المختلفة بحيث يكون غرضها تحقيق هدف معين يرمي إليه المرسل.(قاسيمي، 2017، ص 9).

يعرفه الطنوبي بأنه: ظاهرة اجتماعية تتم غالبا بين طرفين لتحقيق هدف أو أكثر لأي منهما أو لكليهما وتتم ذلك من خلال نقل معلومات أو حقائق أو آراء بينهما بصورة شخصية أو غير شخصية وفي اتجاهات متضادة بما يحقق تفاهم متبادل بينهما ويتم ذلك من خلال عملية اتصالية.(فرج، 2009، ص 6).

ويعرفه العالم فليبو بأنه: العملية التي من شأنها التأثير في الغير حتى يفسر فكره بالطريقة التي يعنيها المتكلم أو الكاتب. (أبو سمرة، 2011، ص 11).

الأسرة:

لغة: جمع أُسَرْ وأُسْرَات، أصل الرجل وعشيرته (عمر، 2008، ص 91)، من الرجل: رهطه الأدنون وعشيرته التي يتقوى بها أي الدرع الحصينة.(رضا، 1958، ص 174).

اصطلاحا:

يعرفها كونث بأنها: الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد.(سيد، 2016، ص 17).

كما تعرف بأنها: مجموعة من الأفراد المتكافلين، الذين يقيمون في بيئة شكلية خاصة بهم، وتربطهم معا علاقات بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية وشرعية وقانونية.(الكتاني، 2000، ص 48).

كما يعرفها بل وفوجل بأنها: وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعية مع أطفالهم ارتباطا بيولوجيا أو بالتبني.(سعد، 2016، ص 22).

الاتصال الأسري:

اصطلاحا:

يعرف بأنه: التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة، والحديث عن كل ما يتعلق بشؤونها، من أهداف ومقومات وعقبات، ويتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة مما يؤدي إلى خلق ألفة ويعتبر الاتصال الأسري جوهر العلاقات الأسرية ومحقق تطورها إذ لا يتأتى لنا الحديث عن منظومة اجتماعية متطورة في غيابه.(جديد وآخرون، 2018، ص 75).

إجرائيا:

وهو تواصل وتفاعل أفراد الأسرة الواحدة مع بعضهم البعض، من خلال طبيعة الاتصال السائد داخل الأسرة.

1-7-الدراسات السابقة:

- **الدراسات العربية:**

الدراسة الأولى:

- **الباحثة:** سمر محمد الدريملي
- **العنوان:** أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين (رسالة ماجستير).
- **المكان والزمان:** فلسطين، 2013.
- **هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى استخدام النساء الفلسطينيات لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على عملية المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين.
- **أهم النتائج:** توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ تظهر النتائج أن غالبية المستخدمات لمواقع المتواصل الاجتماعي (70.20%) يعرفن بإعدادات الحماية والسرية التي توفرها هذه المواقع.
- ✓ 57.5% يستخدمن أسماءهن الحقيقية في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما تتراوح 13.5% بين أسماءهن الحقيقية وأسماء مستعارة، بينما 29% يستخدمن أسماء مستعارة.
- ✓ أكثر المواقع الاجتماعية تفضيلا من وجهة نظر المبحوثات هو موقع الفايس بوك في المرتبة الأولى.
- ✓ تأتي الموضوعات السياسية في المرتبة الثانية من الموضوعات التي تتفاعل معها المبحوثات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ تظهر النتائج أن أهم دوافع استخدام النساء لمواقع التواصل الاجتماعي هي الرغبة في التعبير عن وجهة نظرهم بالقضايا النسوية السياسية بحرية.

الدراسة الثانية:

- **الباحث:** توتاوي صليحة
- **العنوان:** استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية (رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري).
- **المكان والزمان:** وهران (الجزائر)، 2015.
- **هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة للكشف عن انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، وذلك بدراسة عينة من الأبناء من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، بالاعتماد على العينة القصدية تعدادها 245 ابن وابنة.
- **النتائج:** توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
  - ✓ بلغت نسبة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الذكور 51.42% وقدرت نسبة الإناث 48.57%.
  - ✓ 39.50% من الأبناء يستعينون بالكمبيوتر و44.50% يستعينون بهواتفهم و4.90% يستعينون باللوحات الالكترونية.
  - ✓ 32.20% من الأبناء يستخدمون هذه الشبكات بشكل يومي وهم الفئة التي تملك جهاز خاص، 20.40% يستخدمونها يومين أو 3 أيام في الأسبوع.

- ✓ 27.43% من المستخدمين يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي دائما تنعكس بالسلب على علاقتهم مع آبائهم، و18.07% أحيانا ما تنعكس بالسلب على علاقاتهم مع آبائهم، و53.61% يرون أنها لم تنعكس أبدا بالسلب على علاقتهم بآبائهم و45.09% يرون أنها تنعكس دائما بالإيجاب مع علاقاتهم مع آبائهم.
- ✓ 28.87% من الأبناء يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تنعكس دائما بالسلب على علاقاتهم بأمهاتهم.
- ✓ 29.56% من الأبناء يرون أن هذه الشبكات دائما تنعكس بالسلب على علاقتهم مع إخوانهم.
- ✓ 31.01% من الأبناء يرون أن هذه الشبكات دائما تنعكس بالسلب على علاقتهم بأخواتهم.
- ✓ تشير البيانات الميدانية أن 27.34% من الأبناء يكونون دائما غير راضين لما وصلت إليه علاقتهم مع آبائهم بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ✓ 35.51% من الأبناء يكونون دائما غير راضين لما وصلت إليه علاقتهم مع أمهاتهم.

الدراسة الثالثة:

- **الباحث:** أسماء عصام محمد اليوسف.
- **العنوان:** تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة اربد (رسالة ماجستير).
- **المكان والزمان:** الأردن، 2017.
- **الهدف:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة، إضافة إلى الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل، التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- **النتائج:** توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ تشير النتائج إلى غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من فئة لا يعمل بنسبة 41.8% يليها موظف خاص بنسبة 24.6%.
- ✓ تشير النتائج إلى أن غالبية مستخدمي مواقع التواصل يستخدمونها في جميع الأوقات بنسبة 71.4% يليها فترة المتصفح ليلا بنسبة 21.5%.

- ✓ تشير النتائج أن غالبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي بنسبة 84.5%.
- ✓ تشير النتائج أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمونه في اليوم أقل من ساعتين إلى أربع ساعات بنسبة 71.3%.

التعليق على الدراسات السابقة:

أمدنا الإطلاع على الدراسات السابقة في إطارها العام على معرفة الآثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابية منها والسلبية داخل أوساط المجتمع، وخاصة الأسرة التي تعد أول مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

اهتمت الدراسات السابقة التي تمّ الإطلاع عليها باستخدام مختلف الفئات العمرية لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما يدلّ على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يقتصر على فئة معينة.

لقد اختلفت الدراسات السابقة من ناحية الأهداف والأهمية، والتنوع في المنهج المتبع بين منهج المسح في دراسة (سمر الدريملي 2013)، والمنهج الوصفي التحليلي في دراسة (توتاوي صليحة 2015)، مع وجود نقاط تشابه في أداة جمع البيانات والتي تمثلت في الاستبانة، وهي الأداة المستخدمة في دراستنا مما سهلت علينا بناء وتصميم محاور الإستبيان.

تباين اختيار نوع العينات في الدراسات السابقة بين العينة القصدية في دراسة (توتاوي صليحة 2015)، والعينة العشوائية في دراسة (سمر محمد الدريملي 2013)، العينة العشوائية والقصدية في دراسة (أسماء عصام محمد اليوسف 2007)، أما في دراستنا فقد تم الاعتماد على العينة الطبقية، حيث تراوح حجم هذه العينات بين 260 مفردة في دراسة (توتاوي صليحة) و385 مفردة في دراسة (سمر محمد الدريملي) و297 مفردة في دراسة (أسماء عصام محمد اليوسف)، والتي تندرج ضمن العينات المتوسطة، أما في دراستنا الحالية فقد تم الاعتماد على عينة قدرت بـ 80 مفردة والتي اندرجت ضمن العينات صغيرة الحجم.

أكدت معظم الدراسات السابقة في نتائجها على الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة تلك التي تندرج ضمن العلاقات داخل الأسرة، كالعزلة والتفكك الأسري والإهمال والخلافات بين الآباء والأبناء وبين الإخوة والتي جاءت في دراسة (أسماء عصام اليوسف)، أما في دراسة (توتاوي صليحة) فقد توصلت إلى نتيجة شعور الأبناء بالانزعاج والتوتر في محادثة أفراد أسرهم لهم أثناء انهماكهم أمام هذه الشبكات.

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة

2-1- مجالات الدراسة:

2-1-1- المجال المكاني للدراسة:

ويتمثل في الرقعة الجغرافية التي جرت فيها الدراسة، حيث أن دراستنا أجريت في قطاع التعليم والتربية وبالضبط في ثانوية غراز الشريف، والتي تقع في بلدية أولاد يحيى خدروش-دائرة الميلية- ولاية جيجل، حيث تقدر مساحة هذه الثانوية بـ 2000 متر مربع، وقد فتحت أبوابها بتاريخ 19 جويلية 2009 بموجب قرار الإنشاء رقم: 2009/0-3-8/28.

2-1-2- المجال الزمني للدراسة:

وتتمثل في المدة التي تستغرقها الدراسة، بدءا من الإحساس بالمشكلة ومن ثم ضبط العنوان وصولا إلى تحليل النتائج المتحصل عليها، حيث امتدت فترة إجراء الدراسة من تاريخ 2023/02/15 إلى غاية 2023/06/7.

2-1-3- المجال البشري للدراسة:

ويتمثل في مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة، حيث يتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ ثانوية غراز الشريف، والذي يقدر عددهم بـ 595 تلميذ.

2-2-مجتمع البحث والعينة:

2-2-1- مجتمع البحث:

ويشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة (عليان، غنيم، 2010، ص 138).

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا تلاميذ ثانوية غراز الشريف الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

2-2-2- عينة الدراسة:

تعتبر العينة من الأمور المهمة التي يلجأ إليها الباحث في معظم البحوث الإنسانية والاجتماعية حيث تعرف بأنها:

- نموذجا يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المهني بالبحث، تكون ممثلة له بحث تحمل صفاته المشتركة.(قنديلجي، د س، ص133).

- كما تعرف أيضا بأنها: مجموعة جزئية من المجتمع، تحمل نفس خصائص المجتمع الأصلي الذي تنتمي إليه.(القندور، 2015، ص 88).

ونظرا لوجود تجانس داخلي وعدم تجانس خارجي لوحدات مجتمع الدراسة ولضمان التمثيل السليم لهذا المجتمع قمنا باختيار العينة الطبقية.

تعدّ العينة العشوائية الطبقية من العينات شائعة الاستخدام، ويتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات بحيث تكون كل طبقة متجانسة بالنسبة إلى الخصائص المطلوب دراستها.(الجبوري، 2013، ص 132).

وتعتبر العينة الطبقية أكثر الأنواع استخداما في الميادين العملية، وذلك لأن تقسيم المجتمع إلى طبقات يساعدنا أن نتحصل على بيانات أكثر دقة عن الطبقات المختلفة حين نعامل كل طبقة على أساس أنها مجتمع قائم بحدّ ذاته، إضافة إلى ذلك فإنّ تقسيم المجتمع إلى طبقات يساعد الباحث على عملية تتبع العمل الميداني والتأكد من صحة بيانات المجموعة، ومن أهم الأسباب هي أننا بتقسيم المجتمع إلى طبقات متجانسة فإننا نضمن الحصول على بيانات أكثر دقة وأقل تبيانا.(النعيمي، وآخرون، 2015، ص 86).

ومن خلال دراستنا والتي جاءت تحت عنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري في ثانوية غراز الشريف، قمنا باختيار عينة قدرت بـ 13.5 % من مجتمع البحث، كعينة ممثلة من المجتمع الأصلي الذي يبلغ 595 مفردة مقسمة إلى ثمانية أقسام.

حيث قسم تعداد التلاميذ المسجلين في ثانوية غراز الشريف بأولاد يحيى للسنة الدراسية 2023/2022 كالآتي:

- السنة الأولى ثانوي:

السنة الأولى ثانوي آداب: 77 تلميذ.

السنة الأولى ثانوي علمي: 135 تلميذ

- السنة الثانية ثانوي:

السنة الثانية ثانوي أدب: 65 تلميذ

السنة الثانية ثانوي علمي: 80 تلميذ

السنة الثانية ثانوي تسيير واقتصاد: 13 تلميذ.

- السنة الثالثة ثانوي:

السنة الثالثة ثانوي أدب: 95 تلميذ

السنة الثالثة ثانوي علمي: 101 تلميذ

السنة الثالثة ثانوي تسيير واقتصاد: 29 تلميذ

ومنه: 595 = 29+ 101+ 95+ 13+ 80+ 65+ 135 +77

وتحسب العينة كالآتي:

حيث:

المجتمع الأصلي ـــــ 595

النسبة المختارة ـــــ 13.5

لدينا: 595 ـــــــ 100%

x ـــــ 13.5%

ومنه: $\frac{13.5\times595}{100}$ = 80.32 = 80

ومنه فإن حجم العينة المراد دراستها قدرت بـ 80 مفردة يمثلون حجم العينة من المجتمع الأصلي.

ولأن مجتمع الدراسة مقسم إلى طبقات فقد تم اختيار نسبة 13.5% من مجتمع الدراسة باستخدام التوزيع المتناسب «بحيث تكون نسبة مفردات كل طبقة في العينة مساوية لنسبة مفردات نفس الطبقة في المجتمع، ويطلق عليها بالعينة الطبقية النسبية، ويمكن حسابها بالمعادلة التالية: (الجبوري، 2013، ص 133)

حجم العينة من كل طبقة = حجم العينة الكلي × $\frac{\text{حجم الطبقة}}{\text{حجم أفراد المجتمع الأصلي}}$

حيث أن حجم العينة الكلي = 80

عدد أفراد المجتمع الأصلي = 595

إذن فإن:

- عدد أفراد السنة الأولى ثانوي أدب: $\frac{77}{595}\times80$ = 10.35 = 10
- عدد أفراد السنة الأولى ثانوي علمي: $\frac{135}{595}\times80$ = 18.15 = 18
- عدد أفراد السنة الثانية ثانوي أدب: $\frac{65}{595}\times60$ = 8.73 = 9

- عدد أفراد السنة الثانية علمي: $\frac{80}{595} \times 80 = 10.75 = 11$
- عدد أفراد السنة الثانية تسيير واقتصاد: $\frac{13}{595} \times 80 = 1.74 = 2$
- عدد أفراد السنة الثالثة أدب: $\frac{95}{595} \times 80 = 12.77 = 13$
- عدد أفراد السنة الثالثة علمي: $\frac{101}{595} \times 80 = 13.57 = 13$
- عدد أفراد السنة الثالثة تسيير واقتصاد: $\frac{29}{595} \times 80 = 3.89 = 4$

ومنه فإن:

حجم العينة يساوي: 80= 4+13+13+2+11+9+18+10

2-3- منهج الدراسة:

إنّ اختيار أيّ منهج للدراسة في البحوث الإنسانية والاجتماعية يتم من خلال الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها.

حيث يعرف المنهج على أنه: مجموعة خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة.(المشهداني، 2019، ص 114).

حيث أن دراستنا هذه والتي جاءت بعنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري" تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف الظواهر وصفا دقيقا، وتبعا لطبيعة موضوع دراستنا فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لها، وذلك من خلال الوقوف على الآثار المترتبة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل الأسرة.

حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.(المحمود، 2019، ص 46).

2-4- أدوات جمع البيانات:

2-4-1- الاستبيان (الاستمارة):

تعتبر الاستبانة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.(عطوي، 2007، ص 99).

كما تعرف أيضا بأنها الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث خلال عملية المقابلة.(الفار، 2014، ص 21)، وهي أنواع مغلقة ومفتوحة واستمارة مغلوقة مفتوحة.(بوحوش، الذنيبات، 2007، ص 68).

وتتضمن استبانة بحثنا على أربعة محاور كالآتي:

المحور الأول: تتضمن البيانات الشخصية

المحور الثاني: أسئلة الفرضية الأولى

المحور الثالث: تتضمن أسئلة الفرضية الثانية

المحور الرابع: تتضمن أسئلة الفرضية الثالثة

ثالثا: المقاربات النظرية المفسرة للدراسة

تعتبر النظرية مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة من نظرية ما، عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة بهدف تفسير تلك الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلا.(الدليمي، 2016، ص 8).

وانطلاقا من موضوع دراستنا والتي جاء تحت عنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري"، وعلى ضوء التساؤلات المطروحة فإننا نرى من الأنسب الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية الغرس الثقافي، وذلك أملا في الحصول على نتائج شاملة وخادمة لموضوعنا.

3-1- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعود جذور النظرية إلى أربعينيات القرن العشرين، حيث أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور، ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي إلى أنه عنصر فاعل في انتقال الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل الإعلام، وكان ذلك ردة فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام كما في نظرية الرصاصة، ونظرية انتقال المعلومات على مرحلتين.(الرعود، 2012، ص12).

- **مفهوم النظرية:**

تسمى أيضا بنظرية الاستعمالات والرضا، تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وهي ترى أن الجماهير فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام وهي جاءت كردّ فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية.(الضلاعين، وآخرون، 2016، ص 245).

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصورة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يبحث عنها الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية. وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليس العكس.
- يستطيع الجمهور أن يحدد حاجاته ودوافعه، ومن ثم يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.(بن سعود البشر، 2014، ص 134-135).

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

- إنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين، حول الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.
- لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الإشباعات التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي يتم إشباعها.
- إنّ هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لإشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.(المشاقبة، 2011، ص 86).

3-1-1- إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

يعد مدخل الاستخدامات والاشباعات من المداخل التي تساعد الباحثين للتعرف على الدوافع والحاجات والاشباعات المحققة والتأثيرات السلبية الإيجابية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وبهذا اعتمدنا على نظرية الاستخدامات والاشباعات لمعرفة الدوافع والحاجات التي تلبيها هذه المواقع الالكترونية وما تحققه من اشباعات عديدة حيث نجد:

- دوافع وحاجات معرفية: وهي الحاجات والدوافع المرتبطة بتثقيف والحصول على المعلومات والأخبار
- دوافع وحاجات اجتماعية: تتمثل في: دافع التواصل مع الأصدقاء والأهل
- دوافع وحاجات نفسية: مرتبطة بإشباع الفضول والترفيه والتسلية والتخلص من القلق.

وتتمحور دراستنا حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري على المتمدرسين، وذلك من خلال محاولة التعرف على خصائص ودوافع استخدام المتمدرسين لهذه المواقع، وكذلك للتعرف على التوقعات والاشباعات المحققة من وراء استخدام هذه المواقع نظرا لما تتميز به من خاصية تشبع الرغبات وكذلك كسر حواجز الزمان والمكان، مما جعلنا نركز على هذه النظرية في دراستنا إلى جانب نظرية الغرس الثقافي وذلك من أجل الربط بين استخدام المتمدرسين لمواقع التواصل الاجتماعي مع الاشباعات المحققة لهم، وذلك من خلال التركيز على أثر مواقع التواصل الاجتماعي وأهم الدوافع التي تدفعهم لاستخدام هذه المواقع، التي تتيح لهم تصفحها بكل أنواعها.

3-2- نظرية الغرس الثقافي:

تعدّ نظرية الغرس الثقافي من أهم نظريات الاتصال التي تقدم تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، حيث تدرس هذه النظرية قدرات وسائل الإعلام في تشكيل معارف الأفراد والتأثير على إدراكهم للحقائق المحيطة بهم، وخصوصا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلى وسائل الإعلام بشكل متكرر وكبير.(كامل جورشيد، 2014، ص 151).

تقول هذه النظرية إنّ مداومة التعرض للتلفاز لفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقاد بأنّ العالم الذي يراه على شاشة التلفاز بأنه هو الصورة من العالم الواقعي الذي يحياه.(الضلاعين، وآخرون، 2016، ص 246).

- **نشأة نظرية الغرس الثقافي:**

قبل التطرق إلى نشأة النظرية لابدّ من الإشارة إلى المفاهيم الأساسية للنظرية:

- يشير الغرس إلى أنه نوع من أنواع التعلم العرضي الذي ينتج عن تراكم التعرض للتلفزيون (مكاوي، السيد، 2002، ص 302)، كما يقصد به أيضا بكثافة التعرض للتلفزيون والتعلم من خلال ملاحظة الصورة عبر الاستخدام الانتقائي للرسائل، والتي تقود المشاهد إلى الاعتقاد بأن العالم الذي يشاهده على شاشة التلفزيون هو صورة من العالم الواقعي الذي يعيش فيه، وتحدث عملية الغرس عبر النقل المكثف للصورة الرمزية للأحداث، فتتكون الثقافة التي هي عبارة عن وفاء من الرموز والصور الذهنية التي تنظم العلاقات الاجتماعية (أبو حواء، 2017، ص 18).
- يرجع ميلفن دي فلور بدايتها إلى مفهوم ولترليبمان للصورة الذهنية التي تشكل في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام سواء عن أنفسهم أو عن الآخرين، إذ رأى ليبمان أن هذه

الصورة أحيانا تكون بعيدة عن الواقع نتيجة عدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم الواقع، ويعتبر الباحث الأمريكي جورج جيرنبر هو من وضع هذه النظرية في أواخر الستينات من القرن الماضي عندما شهد المجتمع الأمريكي فترات الاضطرابات بسبب انتشار مظاهر العنف والجريمة أعقاب اغتيال مارتن لوثركينغ والرئيس الأمريكي جون كيندي والتورط في حرب الفيتنام، وفي سنة 1968 تم تشكيل لجنة قومية لبحث ودراسة أسباب تفشي العنف وسبل الوقاية منه وعلاقة التلفزيون بذلك (الخصاونة، 2015، ص 26).

وتعتمد نظرية الغرس الثقافي في إجرائها على أربعة خطوات:

- تحليل نسق الرسالة من خلال التحليل المتعمق للمضمون التلفزيوني وما يعرضه من صور وأفكار وقيم.
- صياغة مجموعة من الأسئلة عن الواقع الاجتماعي الذي يدركه الجمهور.
- تطبيق أو إجراء مسح للجمهور عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة التي يتم صياغتها من خلال الخطوة الثانية تبعا للهدف من الدراسة.
- عقد مقارنة بين الواقع الاجتماعي للجمهور كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة(كافي، 2015، ص 221).

فروض نظرية الغرس الثقافي:

تعتمد نظرية الغرس الثقافي في بناءها على الفروض التالية:

- كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في مشاهدة التلفزيون، أدرك الواقع بصورة أقرب إلى النماذج والأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الحقيقي.
- يعدّ التلفزيون وسيلة أساسية للغرس مقارنة بوسائل الاتصال الجماهيري الأخرى.
- تشكل رسائل التلفزيون نظاما ثقافيا متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافات المختلفة(المساوي، 2020، ص 155).

الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي:

- لم تأخذ النظرية في اعتبارها للمتغيرات الأخرى غير كثافة المشاهدة التي تدخل في عملية التأثير التلفزيون مثل العوامل الديموغرافية.

- يرى كل من "هاوكتر" و"بنجري" أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والغرس الثقافي عند المشاهدين يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد وبرامج التلفزيون، ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج، وكذلك فإن تلك العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التلفزيون في عمومها، ولكنها قد تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة (كافي، 2015، ص 222).
- تعاني النظرية من قصور كونها تنظر إلى التأثير التلفزيوني بشكل عام من خلال ساعات المشاهدة دون النظر إلى نوعية البرامج التي يتم مشاهدتها(الحاج، 2020، ص 132).

3-2-1- إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

من خلال إسقاط فرضيات نظرية الغرس الثقافي على الدراسة الحالية يتضح لنا أن تعرض الأفراد للمضامين المقدمة في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف يؤثر على إدراكهم للعالم الخارجي وتبني لهم أفكار معينة وتكون لهم صور ذهنية نتيجة لهذا التكرار، فيفضلون تصفح المواقع حول مختلف المواضيع للإجابة على كل تساؤلاتهم واستفساراتهم والابتعاد على الحوار داخل الأسرة الذي قد لا يحقق لهم ذلك، خاصة عند الأسر المفككة أو عندما يكون الأولياء متسلطين أو لا يهتمون بانشغالات أولادهم

خلاصة:

يمكن القول في الأخير أنه من أجل إلمامنا بموضوع الدراسة كان لابد من التطرق إلى الجانب المنهجي الذي يبنى على أسس واضحة تحدد معالمه والتي تعطي تصورا حول موضوع الدراسة.

قائمة مصادر ومراجع الفصل الأول:

- ابن المنظور.(1119). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- أبو حواء، سيف الله علي. (2017). تقييم قادة الرأي في الأردن لدور الإذاعة "....." في تعزيز الدفاع عن الوطن (رسالة ماجستير)، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- أبو سمرة، محمد عبد.(2011). الاتصال الإداري والإعلامي.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- بن سعود البشر، محمد.(2014). نظريات التأثير الإعلامي. الرياض: العبيكات للنشر.
- بوحوش، عمار، الذنيبات، محمد محمود.(2007). مناهج البحث العلمي ومطرق إعداده.ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- الجبوري، حسين محمد جواد.(2013). منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية).عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- جديد، عبد الحميد؛ وآخرون.(2018). مستوى الاتصال الأسري ومظاهر الانتقال من عصر الأدوار إلى عصر العلاقات. مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية. العدد 34.
- الحاج، كمال.(2020). نظريات الإعلام والاتصال. دط. الجمهورية العربية السورية: الجامعة الافتراضية السورية.
- الخصاونة، أحمد إبراهيم. (2015). استخدام المرأة في الإعلانات التلفزيونية (بحث مقدم استكمالا للحصول على درجة الماجستير)، كلية الإعلام، جامعة البترا، الأردن.
- الدليمي، عبد الرزاق.(2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الطبعة العربية. عمان: دار اليازوري.
- رضا، أحمد.(1958). معجم متن اللغة. مج1.بيروت: دار مكتبة الحياة.
- الرعود، عبد الله ممدوح مبارك.(2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين (رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير)، كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.
- سعد، عبد الرحمان؛ وآخرون.(2016). سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- سيد فهمي، محمد.(2016). العنف الأسري (التحديات وآليات المعالجة). ط2. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب.(2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- صديق، خليدة.(2016). مناهج البحث في الإعلام الجديد.ط1. الأردن: دار الإعصار العلمي.
- الضلاعين، نضال فلاح؛ وآخرون. (2016). نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري. عمان: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع.
- عطوي، جودت عزت. (2007). أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العلي، صالح محمد.(2015). مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عليان، ربحي مصطفى؛ غنيم، عثمان محمد.(2010). أساليب البحث العلمي. ط4. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمر، أحمد مختار.(2008). معجم اللغة العربية المعاصرة.مج1. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- الغندور، محمد جلال.(2015). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- الفار، محمد جمال.(2014). معجم المصطلحات الإعلامية.دط. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فرج، شبعان سمير.(2009). الاتصالات الإدارية.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- قاسيمي، ناصر. (2017). مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال.دط. دم: ديوان المطبوعات الجامعية.
- قنديلجي، عامر إبراهيم.(دس). منهجية البحث العلمي. د ط. دم: اليازوري.
- كافي، مصطفى يوسف. (2015). الرأي العام ونظريات الاتصال. عمان: دار الحامد.
- كامل جورشيد، مراد. (2014). الاتصال الجماهيري والإعلام (التطور–الخصائص–النظريات).عمان: دار المسيرة.
- المحمود، محمد سرحان علي.(2019). مناهج البحث العلمي.ط3. الجمهورية اليمنية: دار الكتب.

- المساوي، محمد طلال عباس.(2020). اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور وسائل الإعلام التجديد في نشر الوعي الصحي. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان. العدد العشرين.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمان.(2011). نظريات الإعلام. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمان.(2015). نظريات الاتصال. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المشهداني، سعد سلمان.(2019). منهجية البحث العلمي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن عماد؛ حسين السيد، ليلى. (2022). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- المنتصر كتاني، فاطمة.(2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال. عمان: دار الشروق.
- النعيمي، محمد عبد العالي؛ وآخرون.(2015). طرق ومناهج البحث العلمي.ط2. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- يحياوي، إبراهيم عمر.(2019). تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر. الجزائر: اليازوري.

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي والاتصال الأسري –رؤية نظرية

تمهيد

أولا: مواقع التواصل الاجتماعي

1-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

1-2- لمحة على الانترنت

1-3- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

1-4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

1-5- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي

1-6- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

1-7- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

ثانيا: الاتصال الأسري

2-1- الاتصال

2-1-1- وظائف الاتصال

2-1-2- أهداف الاتصال

2-1-3- عناصر الاتصال

2-1-4- أنواع الاتصال

2-1-5- معوقات الاتصال

2-2- الأسرة

2-2-1- خصائص الأسرة

2-2-2- وظائف الأسرة

2-2-3- أشكال الأسرة

2-2-4- أركان الأسرة

2-3- الاتصال الأسري

2-3-1- أهمية الاتصال الأسري

2-3-2- مجالات الاتصال الأسري

2-3-3- الأبعاد القيمية للاتصال الأسري

2-4- مواقع التواصل الاجتماعي والأسرة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إنّ التطور الهائل في مجال التكنولوجيا الحديثة، أحدث نقلة نوعية وثورة كبيرة في حياة الأفراد بعد مساهمتها في العديد من مختلف القضايا على رأسها القضية المرتبطة بالأسرة، فهذه التكنولوجيا مهّدت لتطور ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي، والتي تعد نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي.

حيث أن نجاح الأسرة يتوقف على عملية التفاعل بين أفرادها وعلى نجاحها على تربية أبنائها وحسن قيامها بوظائفها باعتبارها حلقة وصل بين الفرد والمجتمع من خلال ما تقوم به من أدوار عديدة، ومن خلال الاتصال يمكن التعرف على مختلف مجالاته داخل الأسرة لأنه أساس عمليات التفاعل، حيث أن الاتصال الفعال يعتبر أحد المؤشرات المهمة للأسرة القوية باعتبار هذه الأخيرة نسيجا علائقيا قائما على الاتصال من أجل إقامة علاقات اجتماعية تفاعلية.

أولا: مواقع التواصل الاجتماعي

1-1- لمحة عن الانترنت:

تم تعريفها في الكتاب الصادر عن برامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994 بأنها: "شبكة اتصالات دولية، تتألف من مجموعة من شبكات الحاسبات، وترتبط بين أكثر من (35) ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسب في العالم". (الشمايلة، وآخرون، 2015، ص 181).

إنّ تطور شبكة الانترنت يرجع بشكل مبسط إلى أنه عبارة عن نظام اتصالاتي معلوماتي أمريكي طور بشكل سري في الستينات لأغراض عسكرية (رأفت مهند، 2013، ص 32)، فقد بدأت شبكة الانترنت أولا كمشروع حكومي في الولايات المتحدة الأمريكية بحدود عام 1960 حيث طلبت الحكومة الأمريكية من مؤسسة Rand Corporation بإنشاء نظام اتصال متطور لتبادل المعلومات والاتصال، يربط القواعد العسكرية الأمريكية في العالم بعضها ببعض لتحقيق أكبر قدر من السهولة في العمل ويمنح هذه الشبكات قوة الوجود في أحنك الظروف، وهو في الحقيقة ترجمة لأمر الرئيس الأمريكي دويت إيزنهاور بضرورة بناء قاعدة بيانات وتأمين القدرة على عدم إتلافها إذا ما قامت حرب نووية. (غزالي، صابر، 2016، ص 34-35).

في سنة 1969 قامت وكالة المشروعات البحثية المتقدمة لوزارة الدفاع الأمريكية بإنشاء شبكة Arpant (أربانت) وهي أول شبكة حاسبات تعمل بنظام تحويل الحزم، وفي سنة 1980 قررت وزارة الدفاع الأمريكية فصل الجزء العسكري ليطلق عليه اسم ميلنت ويبقى الاسم أربانت يطلق على الشبكة

المدينة، وفي سنة 1990 أغلقت أربانت لتتحول إلى شبكة باسم NSF NET، وفي عام 1991 قامت جامعة مينيسوتا الأمريكية بإنجاز برنامج جديد يقدم تسهيلات جديدة في الوصول إلى المعلومات المخزونة في الشبكة، أطلقت عليه بغوفر وفي العام التالي طرحت مؤسسة سيرت مشروع الشبكة العنكبوتية عبر العالم (WORLD-WILDE-WEB) والتي اشتهرت بـ (www) الذي أصبح من الخدمات الواسعة والمهمة في مسيرة الانترنت.(دقون، 2022، ص 56-57).

ومع مراحل التطور التي شهدتها شبكة الانترنت فإن عدد مستخدميها في تزايد مستمر، حيث وصل عدد مستخدمي الشبكة سنة 2005 إلى حوالي 245 مليون مستخدم.(بولعويدات، 2008، ص 49).

1-2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

وهي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت يتواصل من خلالها الملايين من البشر، والذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم.(الخطيب، 2017، ص 17).

1-3- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس "شبكات التواصل الاجتماعي" وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في الإعلام دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضا لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات.(المليجي، 2015، ص 160).

ولقد مرّت مواقع التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها عبر مرحلتين أساسيتين:

- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الجيل الأول، وتشير إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير من المستخدمين وتتكون أساسا من صفحات ويب ثابتة، حيث بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات(كتاتنة، 2015، ص 31)، وتعتبر موقع Geocities أول شبكة اجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1994 تلاه موقع Theglobe.com سنة 1995. (محمد عبد المنعم توفيق، 2018، ص 21). ثم موقع كلاس ميتس من نفس السنة (1995)، للربط بين زملاء الدراسة، وموقع دجرينزس عام 1997، حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك

المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.(علي سيد، 2020، ص 37). إلا أن هذه المرحلة لم يكتب لها البقاء بسبب ضعف الإمكانيات التي كانت تقدمها هذه المواقع لروادها وفضلا عن الانتشار المحدود لشبكات الانترنت حول العالم.(خليفة، 2016، ص 24).

كما أنه وبالرغم من توفير تلك الشبكات لخدمات مشابهة لخدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا لمالكيها وتم إغلاق بعضها.(محمد عبد المنعم توفيق، 2018، ص 22).

- **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة الجيل الثاني، والتي تشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...)، اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، وتشهد هذه المرحلة من تطور الشبكات الاجتماعية إقبالا متزايدا من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية على مستوى العالم(عمر محمد كتاتة، 2015، ص 31). ويمكن أن تؤرخ هذه المرحلة بانطلاقة موقع الفيسبوك، ومع بداية 2005 م ظهر موقع ما سبايس الأمريكي الشهير الذي تفوق على غوغل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعدّ من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير فيسبوك والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي معه. ثم ظهر تويتر سنة 2006 فشكل قفزة هالة في البنية الاتصالية، وأنماط التأثير الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية، وأصبح من أهم وسائل تحقيق التواصل الإنساني والاستكشاف المعرفي ممهدا لنشأة واقع جديد تتغير فيه صورة التواصل والتفاعل والتأثير.(علي سيد، 2020، ص 37-38).

1-4- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم (التلفاز والصحف الورقية) وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- **العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، ببساطة وسهولة.
- **التنوع:** وتتعد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء...وهكذا. (الصاعدي، 2009، ص 11).

- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.(العلي، 2015، ص 148).
- **التحكم في المحتوى المعروض:** تتيح شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها أن يتحكم بالمادة المعروضة فهو يمكن أن يحجب رؤية مادة معينة، أو يشترك في مادة معينة أو يشارك مجموعة أصدقاء أو يحجب آخرين على عكس المواقع الالكترونية الأخرى، حيث أن المستخدم هو من يحدد المادة المعروضة على صفحته.(أبو صلاح، 2014، ص 87).

1-5- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

- **تويتر:** أخذ تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد) واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود والتحديات عبر البريد الالكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة RSS عبر الرسائل النصية SMS.(المليجي، 2015، ص 171-172).
- **فيسبوك:** أنشئ هذا الموقع سنة 2004 على يد مارك زوكربوغ الذي كان طالبا في جامعة هارفارد في حينه.(شقرة، 2014، ص 64) حيث أنه يساعد في تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمن والمكان، ويعدّ من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي وأصبح اليوم منبرا افتراضي للتعبير، واتخذه الشباب اليوم بديلا للأحزاب السياسية العاجزة الفاشلة.(الصاعدي، 2009، ص 11-12).
- **اليوتيوب:** وهو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم.(المليجي، 2015، ص 177).

وقد تأسس موقع اليوتيوب في فيفري 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة "باي بال" وهم "تشاد هيرلي" و"ستيف تشين" و"جاود كريم" في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون، ومقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها.(غسان، 2013، ص 43).

- **انستغرام:** وهو عبارة عن تطبيق الكتروني اجتماعي يتم فيه تبادل المعلومات والصور والفيديوهات، تم إطلاقه في عام 2010، مما يتيح هذا الموقع التقاط صور من قبل المستخدمين ومشاركتها مع الفيسبوك والتويتر، ففي بداية انطلاقه كان مدعوم من قبل الآي فون والآي باد في عام 2012. وفي عام 2013 تم وضع تطبيق تصوير الفيديو بشكل متقطع للمستخدم (رفيق محمود حلس، 2019، ص59)، حيث وجد هذا التطبيق رواجا واسعا فبدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل (أندرويدت) إذ لاقى شعبية كبيرة، حتى أن أكثر من مليون مشترك قاموا بتحميل هذا التطبيق على أجهزتهم خلال 12 ساعة فقط من طرحه.(المشهداني؛ العبيدي، 2020، ص 104).

1-6- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهمها ما يلي:

- **المشاكل الأسرية:** تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد، حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي يظهر مثلا غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.
- **الفراغ:** يعدّ الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن عدد من التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد وسائل ملء الفراغ، وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.

- **الفضول:** تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.
- **التعارف وتكوين صداقات:** سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين صداقات، حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.(الدروبي، 2018، ص 5-6).

1-7- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

1-7-1- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- تحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة وقد يكون بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين.
- تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين.
- تساعد على قبول القضايا الخلافية.
- تساعد على التعلم وذلك بتبادل المعلومات مع الآخرين.
- توفر فرصة التعلم بالرموز والمحسوسات.
- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- تفتح مواقع التواصل الاجتماعي أبوابا تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع والأهداف.
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة لتبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات.(الصوافي، 2015، ص 30-31).

1-7-2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل رأي الآخر.
- إضافة الوقت.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعالية التي يقيمها المجتمع.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية.(بن إبراهيم الشاعر، 2015، ص 69).

- تحد من فرص التفاعل الاجتماعي الطبيعي.
- تؤدي إلى التفكك الاجتماعي.
- الإساءة إلى الآخرين.
- تزيد من فرص متابعة الأفراد للمواقع الإباحية، وإقامة العلاقات الغير شرعية.
- قد تدخل في بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة.
- هدم قيم المجتمع.
- قد تؤدي إلى ارتكاب الجرائم الالكترونية.
- انتهاك خصوصية الأفراد.(خليل عمر عامر، 2017، ص 16).
- يرى البعض مثل ميلر إلى أن التواصل في المجتمع الافتراضي يمكن أن الإحساس المضلل لدى الفرد بأنه ينتمي إلى مجتمع ولديه مجتمع بديل يمكن أن يغنيه عن المجتمع الواقعي مما يؤدي إلى العزلة والوحدة، وأحيانا إلى الإحباط والاكتئاب حيث تنهار العلاقات الافتراضية.(بن يحيى، شتوى، 2023، صو10).

ثانيا: الاتصال الأسري

2-1- الاتصال

2-1-1- وظائف الاتصال:

- **الإعلام:** وهو جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات، الصور، الحقائق، الرسائل، الآراء والتصرف اتجاهها بحكمة للوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة.
- **التنشئة الاجتماعية:** وهي توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الناس من أن يحملوا كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع.
- **خلق الدوافع:** دعم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات المتجهة صوب تحقيق الأهداف المتفق عليها.
- **الحوار والنقاش:** العمل على توفير الحقائق اللازمة وتبادلها لتسيير الاتفاق وتوضيح مختلف وجهات النظر.
- التأثير في الآخرين وتوجيههم.
- نقل الرسالة إلى الطرف الآخر واستقبال البيانات والاحتفاظ بها.

- الاتصال وسيلة لنجاح وتطوير الإدارة والمؤسسات والشركات المختلفة، وكذلك وسيلة للعلاقات بين المجتمعات.
- وسيلة للثقافة والتعليم والترفيه.(عواد، 2011، ص 19-20).

2-1-2- أهداف الاتصال:

إنّ عملية الاتصال تسعى لتحقيق هدف عام، وهو التأثير في المستقبل، حتى تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل، وقد يكون هذا التأثير موجها إلى أفكاره لتعديلها وتغييرها أو اتجاهاته أو إلى مهاراته.

- **هدف تثقيفي:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم وتوسيع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث.
- هدف تعليمي: حينما يتجه الاتصال نحو كسب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم.
- هدف ترفيهي: ويتحقق حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل.
- تهدف إداري: ويتحقق حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.
- هدف اجتماعي: يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم بالبعض الآخر وبذلك تقوي الصلاة الاجتماعية بين الأفراد.(العبد الله، 2006، ص 28-29).

2-1-3- عناصر الاتصال:

لا يمكن أن نطلق على الاتصال بأنه عملية اتصالية دون توفر مجموعة من العناصر وهي:

- **المرسل:** إنّ أي عملية اتصالية تعني وجود من يقوم بالاتصال وهو المتصل Communicator، وقد يكون شخصا عاديا أو معنويا (مؤسسة، وزارة..) وهو الطرف الذي يبادل بالاتصال إذ يقوم بتوجيه رسالته، وكل المصادر الاتصالية سواء الذاتية أو الشخصية، تمرّ بعمليات متعددة من تفكير وصياغة للفكر لغويا، أي أن المرسل يقوم بعملية تضمين أفكاره في رسالة يضعها في شيفرة رمزية إما كتابة أو لفظا ويبعث بها للمستقبل الذي يفكّ الرموز بقصد فهم المعنى والاستجابة، والتعبير عن ذلك برد فعل يصوغه المستقبل في رسالة رمزة أيضا.(الهاشمي، 2012، ص 31).
- **الرسالة:** يقصد بالرسالة في إطار دراسات الاتصال هي مجموعة المعاني أو الموضوعات أو الأفكار أو المعلومات التي يرسلها المرسل إلى المستقبل بهدف التأثير فيه، وقد تأخذ الرسالة

شكلا شفهيا أو مكتوبا، أو مسموعا أو مرئيا وقد يكون على شكل برنامج يبث عن طريق الإذاعة أو التلفزيون أو مقال في صحيفة أو كتاب أو قصة، وتتضمن الرسالة معلومات وآراء وأفكار يتم التعبير عنها في شكل رموز، وقد تكون هذه الرموز في صور لغوية تلك التي تعرف بالاتصال اللفظي، وقد تأخذ شكلا آخر غير لفظي وهي التي تشير إليها بالاتصال غير اللفظي، وحتى تكون الرسالة ذات فاعلية وتأثير يمكنها من تحقيق الهدف الاتصالي فإنه يجب أن تتوافر بها عدة شروط: الصياغة اللغوية الواضحة والمناسبة للغة المستقبل، الدقة والوضوح، التوقيت المناسب لإرسال الرسالة إلى المستقبل، تمتع الرسالة بعنصر التشويق.(فاروق، صالح، 2010، ص 31-32).

- **الوسيلة:** وتعرف على أنها الأداة التي من خلالها أو بواسطتها تنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل وتختلف باختلاف مستوى الاتصال وباختلاف أنواعه وأشكاله ومن وسائل الاتصال المستخدمة:
  - **الوسائل المكتوبة:** وتتمثل في الكتب والصحف، المجلات، الوثائق...
  - **الوسائل الشفوية المباشرة:** أي الكلام والحديث المباشر بين المرسل والمستقبل مثل: المحاضرات، الاتصال المباشر.
  - **الوسائل المسموعة والمرئية:** وتتمثل في المذياع والتلفزيون.(عواج، 2020، ص 21-22).
- **المستقبل:** هو الجمهور الذي يتلقى الرسالة الاتصالية أو الإعلامية ويتأثر بها أو يتفاعل معها، فهو عنصر مهم جدا لأنه يلعب دورا مهما في إدراك معنى الرسالة وقياس درجة تأثيره في عقلية ذلك الجمهور، وقد يرفض الجمهور أو يستجيب لتلك الرسالة أو قد يتخذ موقف اللامبالاة، فليس ضروريا أن الجمهور ينصاع تلقائيا للرسالة الإعلامية، ويعتبر المتلقي أهم حلقة في عملية الاتصال، فالقارئ هو الشخص المهم عندما يكتب، والمستمع هو المهم عند التحدث، ويجب أن يضع المصدر في اعتباره طبيعة المتلقي حتى يضمن تحقيق الهدف من الرسالة.(حمو، 2015، ص18-19).
- **التشويش:** يعدّ التشويش عنصر سلبي، إذ يعمل على تعطيل عملية الاتصال أو إفشالها أو عرقلتها، وقد يحدث التشويش في أي مرحلة من الاتصال، وقد ينتج عن أي عنصر من عناصرها، وقد يأتي التشويش من مصادر داخلية في عملية الاتصال أو من عوامل خارجية في البيئة المحيطة.(همشري، 2013، ص 173).

- **التغذية الراجعة أو العكسية (رجع الصدى):** وهي ردة فعل المستقبل على الرسالة والتي يفهم المرسل من خلالها موقف المستقبل منه ومن رسالته، وتتطلب من المستقبل فك رموز الرسالة لتعطيه معنى كاملا لها، وفهمها بشكل صحيح، وتعدّ التغذية الراجعة مقياس لنجاح عملية الاتصال ومدى تأثيرها في الآخرين، ومع عملية التغذية الراجعة تصبح عملية الاتصال عكسية، إذ يصبح المستقبل مرسل والمرسل مستقبلا.(همشري، 2013، ص 173).

2-1-4- أنواع الاتصال:

يذهب محمد منير حجاب إلى تصنيف الاتصال إلى أربعة أنواع تبعا لمؤشرات اللغة المستخدمة، درجة التأثير، مصدر الاتجاه، اتجاهه.

- من حيث اللغة المستخدمة نجد الاتصال اللغوي وينقسم إلى نوعين: لفظي يكون (شفهي أو كتاب) وغير لفظي يكون عبارة عن (إشارات، حركات، إيماءات...).
- من حيث درجة التأثير ومداه وينقسم إلى ثلاثة أنواع: شخصي ويكون (مباشرا وجه لوجه ودون قنوات وسيطة)، تنظيمي (وهو أخص بالمنظمات ويأخذ أشكالا عديدة مثل اجتماعات صنع القرار، الندوات التوجيهية، برامج التدريب المهني...)، وجماهيري (وهو أوسعها وأكثرها مدى لاستعماله لوسائل الاتصال الجماهيرية).
- أما من حيث طبيعة مصدره فهو نوعان: رسمي (ويرتبط بالبناء التنظيمي للمؤسسة وهو إما صاعد أو هابط أو أفقي)، وغير رسمي (ويتم خارج المسارات الاتصالية الرسمية وهو إما مكمل للاتصال الرسمي أو معيق له)و.
- أو من حيث اتجاهه: يكون في اتجاه واحد أو في اتجاهين.(دليو، 2013، ص 20).

2-1-5- معوقات الاتصال:

ونعني بمعوقات الاتصال المشاكل التي تصادف أحد عناصر العملية الاتصالية، وتؤثر على تأديتها، الأمر الذي ينعكس على إتمام عملية الاتصال على الصورة المطلوبة، وهناك نمطين من الخلل الذي قد يطرأ على العملية الاتصالية ويشكل عائقا في سبيل تحقيقها للهدف.

- **النمط الأول: خلل فني:** وهو الذي قد يعوق الرسالة في رحلتها من المرسل إلى المستقبل.
- **النمط الثاني: خلل دلالي:** ويحدث داخل الفرد حينما يسيء صياغة الرسالة، أو فهم مضمونها لأي سبب من الأسباب الأمر الذي يؤدي إلى حدوث اختلاف في المعنى بين الرسالة كما أرادها المرسل وكما تلقاها المستقبل.

كما أن هناك معوقات مرتبطة بالجماعات أثناء الاتصال يمكن تقسيمها إلى:

- **معوقات شخصية:** أي مجموعة المعوقات المرتبطة بشخصيات الأعضاء منها: التعصب للرأي، سوء العلاقات...
- **المعوقات التنظيمية:** والتي تشمل عدم وجود هيكل تنظيمي للجماعة أو المبالغة أو المبالغة في الهيكل التنظيمي، عدم وجود أساليب للضبط.
- **المعوقات الخاصة بمضمون وطريقة عرض الرسالة:** مثل عدم وجود تناسق وتدعيم في محتويات الاتصال، عدم اتفاق مضمون الرسالة مع أهداف الأعضاء.
- **المعوقات المتعلقة بعدم توافر المهارات الاتصالية:** مثل استخدام الأسئلة غير اللائقة أثناء عملية الاتصال.
- **ضعف السيطرة على التفاعل أثناء العملية الاتصالية:** مثل إعطاء إجابات غير موضوعية، عدم وجود مساحة للنقاش أثناء الاتصال.
- **معوقات ثقافية:** وهي التي تتعلق بالانتماءات الثقافية والحضارية المختلفة مثل: اختلاف مدلول اللغة أو التباعد الاجتماعي لبعض الفئات.(عوض عبد الحميد مبروك، 2015، ص 82-83).

2-2- الأسرة:

تعتبر الأسرة نواة المجتمع، إذ أنها تساهم في تكوين أفرادها، حيث تعد الوحدة الأساسية للنمو والخبرة والنجاح والفشل، وهي الكيان الإنساني، المكون من الأب والأم والأبناء.

2-2-1- خصائص الأسرة:

- الأسرة عبارة عن وحدة من الأفراد الذين يتفاعلون معا ويتبادلون العلاقات ويقومون بأدوار اجتماعية وهم الزوج والزوجة والأم والأب والابن والابنة والأخ والأخت وهذه الأدوار يحددها المجتمع وتدعمها العواطف التي ترجع إلى التقاليد والانفعالات النابعة من الأحداث والتجارب.
- تتكون الأسرة من أفراد يرتبطون مع بعضهم بروابط الزواج أو التبني أو الدم، والعلاقة بين الزوج والزوجة هي الزواج، والعلاقة بين الأطفال والوالدين هي علاقة الدم وأحيانا التبني.(ربيع محمود، حمة بنت صالح، 2006، ص17).
- الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، إذ لا يمكننا أن نتصور حالة إنسانية إذ لم تكن منتظمة في أسر.(بن زيان، 2004، ص 30-31).

- الأسرة بوصفها نظام للتفاعل الاجتماعي تؤثر وتتأثر بالمعايير والقيم والعادات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع، وبالتالي تشترك أعضاء العائلة في ثقافة واحدة.(أبو سعد، الختاتنة، 2011-2014، ص 44).
- الأسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم من خلال إسهامهم الأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية لأفرادها، وهي مصدر تعليم الأعضاء الجدد بها العادات والعرف والتقاليد وقواعد السلوك.
- يجمع أفراد الأسرة الانتساب إلى اسم عائلي موحد يمنح أعضاء الأسرة وصفا اجتماعيا معينا وهو ما يسهم في تكوين المكانة الاجتماعية للفرد بناء على انتسابه لعائلة معينة.(الخولي، 2015، ص 27).

2-2- 2- وظائف الأسرة:

- **الوظيفة الأخلاقية:** وتعني تلقين الأفراد المكونين للنسق القواعد العامة للسلوك والآداب، والعادات والتقاليد.
- **الوظيفة الدينية:** وهي الخاصة بكل ما يتعلق بالحياة الدينية والعقائدية للأسرة.
- **الوظيفة التربوية:** وتتمثل في تنشئة الفرد وتلقينه القيم والمعايير منذ الولادة. (حمرا، 2008، ص 46).
- **الوظيفة النفسية:** تختص بتهيئة الجو النفسي في الأسرة، بما فيه من حب وثقة متبادلة، وتآلف بين أفرادها، لأن الأطفال يتأثرون بالجور النفسي السائد بالأسرة، وبالعلاقات القائمة بين الوالدين، فإنهم يكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتقليد آبائهم.(عصام محمد اليوسف، 2017، ص 23). لقوله تعالى: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾. (الروم، الآية: 21).
- ممارسة الضبط الاجتماعي على الأبناء، والذي يتعلق بالسلوك الأخلاقي للفرد والعلاقات الاجتماعية في المحيط، وليس هو سلطة قاهرة خارجية تفرضها الأسرة على الأبناء من خلال العقاب والتأنيب المستمر، بل هي سلطان نفسي تبنيه الأسرة في ضمير الطفل.(مصباح، 2003، ص 84)
- **الوظيفة التعليمية:** على رغم انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة فمازالت للأسرة دورها الفعال في هذا المجال، حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أطرافها في الواجبات المنزلية وفهم

الدروس، ويمكن أن نقول أن الوالدين هما الذين يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا أطول في مساعدة أبناءهم في استذكار دروسهم أكثر من الذين كانوا يقضوه في الماضي، ويرجع إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي بين الآباء في الوقت الحالي خاصة في الفئات العليا والمتوسطة.(جابر السيد، 2014، ص 237).

- **الوظيفة الاقتصادية:** وقد اختلفت هذه الوظيفة في صورها وأساليبها وأهدافها من الماضي إلى الحاضر ومن الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية ورغم استقلالية المرأة عن الرجل اقتصاديا في العصر الحاضر إلا أنهما يكونان معا وحدة اقتصادية لمواجهة الأعباء اليومية المتزايدة التي تمليها طبيعة الحياة في المجتمعات المعاصرة وبالطبع فإن الوظيفة الاقتصادية تتضمن رعاية الأسرة للصغار من أبنائها.(عوض أحمد جبل، 2012، ص 59).

2-2-3- أشكال الأسرة:

- **الأسرة التقليدية (الأسرة الممتدة):** ويقصد بها نمط الأسرة والتي تشبه إلى حد كبير الأسرة المركبة أو المتصلة، حيث يميز هذا النوع من الأسر المناطق الريفية والقروية بشكل بارز، فتتميز بالمحافظة على التقاليد والقيم والعادات التي عرفتها الأسرة قديما ويجمع معظم الباحثين وعلماء الاجتماع والأنثروبولوجيين أن هذا النمط من الأسرة يعدّ من أوائل أنماط الأسر، حيث تتميز بحجمها الكبير فتشمل أكثر من جيلين، وتمارس بنفسها الوظيفة الاقتصادية، وتتميز كذلك بالملكية الجماعية التي لا توزع ولا تقسم. (بن عاشور، سهام، 2002، ص 23).
- **الأسرة المركبة:** يرى (خضر والخولي) أن الأسرة المركبة تشمل أكثر من أسرة بسيطة ولكنها تضع جيلين اثنين فقط، وهذا يعني أن فردا واحدا يمثل محور الربط بين عديد من الأسر البسيطة، وبالتالي فإن الأسرة المركبة هي نتاج لنظام الزواج المتعدد، وقد شاع مثل هذا الشكل من الأسر في الريف المصري قديما، حيث كان الريفي يتزوج بأكثر من زوجة، أو يتزوج بزوجة أخيه المتوفي، كما ساعدت الهجرة الخارجية وعودة المهاجرين بمدخرات كبيرة على تشجيع بعض الأزواج على الزواج من زوجة جديدة يرى أنها أكثر مناسبة لوضعه الجديد، حيث الغنى بعد الفقر. (الخولي، 2015، ص 26).
- **الأسرة الحديثة (النووية):** وتسمى بالأسرة الصغيرة أو النواة والتي أصبحت من السمات المميزة للمجتمعات الحديثة، وهي شكل سائد في المجتمعات الغربية، ونتيجة للظروف والتغيرات التي عرفتها كل المجتمعات فقد عملت في مجملها بالتأثير على طبيعة البنية الأسرية وظهور أنماط

وأشكال جديدة، ويمتاز هذا الشكل باقتصار التزاماتها على الزوجين وأولادهما غير المتزوجين، أما علاقاتها فتتحدد في كل من أسرتي الزوج والزوجة، من امتيازاتها حصولها على الاكتفاء الذاتي، كما تقوم على أساس الحرية والاستقلالية وضعف العلاقات القرابية نتيجة المطالب المالية والضغوط الثقافية.(بن عاشور، 2002، ص 23).

ومن خصائص الأسرة النووية ما يلي:

- أكثر الأنواع انتشارا في العالم.
- تطبق نظام أحادية الزوج والزوجة (زراوقة، زراوقة، 2015، 130).

2-2-4- أركان الأسرة:

تتكون الأسرة من ثلاثة أركان أساسية هي: الزوج، الزوجة، الأبناء.

- **الزوج:** هو ربان السفينة للأسرة، فعلى كل فتاة اختيار الشخص المناسب والصالح الذي سوف تكمل معه مسيرة الحياة، في ذلك البحر الذي أصبحت أمواجه شديدة، نتيجة لظروف الحياة المليئة بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حتى يصل بسفينة الأسرة إلى شاطئ الأمان، ومن حرص الإسلام على استقرار الأسرة، وضع قاعدة بسيطة تسهل على كل فتاة مسألة اختيار الزوج الصالح وشريك الحياة فكما جاء بحديث رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : ((إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير)). وذلك لتسهيل الاختيار إما سكن ومودة ورحمة وإما شقاق وألم، وتعاسة. (حمدي، 2014، ص 30).
- **الزوجة:** أحسن النساء: سئل أعرابي عن أحسن النساء؟...فقال: أفضل النساء: أصدقهن إذ نالت، التي إذا غضبت...حلمت، وإذا ضحكت...تبسمت، وإذا صنعت شيئا أجادته...، التي تلتزم بيتها...، ولا تعصي زوجها...، العزيزة في قومها...، الذليلة في نفسها...، الودود...الولود...كل أمرها محمود.
- **الأولاد:**

أ- **الأولاد نعمة:** من أعظم نعم الله على الإنسان في هذه الحياة نعمة الأولاد، فهم منحة وهبة ربانية يختص الله بها من يشاء من عباده ولو كان فقيرا، ويمنعها عمن يشاء من خلقه ولو كان غنيا.

ب-**الأولاد زينة:** فهم زينة الحياة، وهم زهرتها، يخففون عن آبائهم متاعب الحياة وهمومها، وجودهم في البيت كالأزهار في الحدائق، يضفون عليهن البهجة.(حمدي، 2014، ص 32-40)، لقوله

تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾. (سورة الكهف، الآية: 45).

2-3- الاتصال الأسري:

يعتبر الاتصال الأسري ذلك التفاعل المتمثل في جملة من العلاقات الاجتماعية بين الفرد والآخرين داخل محيط الأسرة، والترابط فيما بينهم عن طريق الاتصال بين الآباء والأبناء.

2-3-1- أهمية الاتصال الأسري:

- يساهم في استقرار استمرار الأسرة.
- الاتصال الأسري وسيلة من وسائل المساهمة في منع حدوث المشاكل الأسرية كالطلاق والرسوب المدرسي للأبناء، العنف.
- الاتصال الأسري يساهم في إحداث التغيير داخل الأسرة، وهنا نعني أن التفاعل الحاصل بين الوالدين والأبناء يؤدي إلى إكسابهم الخبرة والمعرفة التي لم تكن لديهم من قبل، تلقينهم سلوكات ومعتقدات ومفاهيم وآراء جديدة عن مواضيع وقضايا تهمهم، تدعيم وتغيير الاتجاهات التي تتعارض ولا تتفق مع أغراضهم وأهدافهم وميولاتهم، وكذلك تنمية في نفوسهم مشاعر جديدة.
- الاتصال الأسري مصدر أساسي للتواصل بين الأجيال، أو التواصل بين الأفراد من مختلف الفئات العمرية.(لغرس، 2021، ص 34).

2-3-2- مجالات الاتصال الأسري:

أ- **التواصل الأبوي:** وهو تواصل الأب مع ابنه أو ابنته، وحوارهما معا وتفاهمهما حول ما يريده كل منهما من الآخر. وأساس هذا التواصل هو تبادلهما مشاعر الودّ والاحترام والاهتمام والرعاية والحماية، وهذا النوع من التواصل يعدّ من أهم الركائز التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية، وبناء شخصية الابن أو الابنة. (مرغاد، 2014، ص 234-235).

ب-**التواصل الأمومي:** لا يمكن ذكر أنواع التواصل الأسري من دون التطرق إلى التواصل الأمومي، وأوضح الخبراء أن هذا التواصل تقوم به الأم مع ابنها أو ابنتها، ومحاولتهما معا، وتفاهمها حول ما يريده كل منهما من الآخر، وتبادلهما مشاعر الودّ والمحبة والاحترام والرعاية والحماية والاهتمام ولا يقل تواصل الأم مع أبنائها وبناتها أهمية عن التواصل الأبوي، إن لم يفوقه تأثير التنشئة الاجتماعية وبناء شخصية الابن والابنة ولأن الأب والأم هما الكبيران في الأسرة واللذان

يعدّان رأس العائلة، وهما المهيمنان على حياة الأبناء الأسرية، لذلك يجب أن يحرصا على طريقة توجيه عملية التواصل مع الأبناء. (مرغاد، 2014، ص 235).

ج- **علاقة الإخوة:** نجد أن العلاقة بين الإخوة تتسم بالقوة والتضامن، ويحظى الابن الأكبر بمكانة أكبر من إخوانه لأنه يمثل أبيه فيعطي الأوامر لإخوته وأخواته الأصغر منه وعليهم إبداء الطاعة والاحترام، ويعزز أفراد الأسرة الآخرون مكانة الأخ الأكبر في الأسرة خاصة وأنه عادة ما يتولّى مسؤولية الأسرة ورعاية أشقائه وشقيقاته بعد وفاة الأب، أما العلاقة بين الأخوات فهي علاقة تقوم على المودة والتعاون المشترك بينهن، وتتسم العلاقة بين الأشقاء والشقيقات بمسؤولية الإخوة عن أخواتهم ورعايتهم.(لغرس، 2021، ص 33).

ولقد حاول بعض العلماء التمييز بين أنواع العلاقات السائدة داخل الأسرة فوجدوا ثمانية أنواع على الأقل وهي: اتصال الزوج بالزوجة، اتصال الابن بالابن، اتصال الأم بالابنة، اتصال الأب والابنة، اتصال الأم والابن، اتصال بين أخوين، اتصال بين أختين، اتصال الأخ والأخت.(سعدي، 2013، ص 50).

2-3-3- الأبعاد القيمية للاتصال الأسري:

- **الحوار الأسري:** هو حوار يساعد على دعم الروابط بين أفراد الأسرة الواحدة وينمي لغة التفاهم بينها إذ يتطلب مهارة في التعبير ومهارة في الإنصات، فالأسرة الأكثر حوارا واندماجا وتماسكا تتميز بما يلي: تبادل رسائل واضحة ومباشرة، الاستمتاع الفعال والتعبير اللفظي.
- **المرجعية الاتصالية:** وتتجلى هذه المرجعية في كون الفرد داخل الأسرة يتأثر بالقيم الاتصالية السائدة عند الوالدين، لذلك لا نكاد نجد فردا داخل الأسرة يقوم بعادات وتقاليد من تلقاء نفسه، بل على العكس، نجده متأثرا بها ويحافظ عليها حتى في خروجه من الأسرة نحو المجتمع.
- **الاحترام المتبادل:** الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة هو البنية الأساسية لبناء جسور الحوار بين أفراد الأسرة فيجب أن يسود الاحترام بين كافة أفرا العائلة، وعلى الوالدين أن يكون مثال وقدوة لأبنائهم وأن يظهروا لهم احترامهم لبعضهم البعض حتى ينشئ أفراد الأسرة على قيمة الاحترام كما يوجد أمر مهم يغفله الوالدان وهو إبداء الاحترام تجاه الأبناء فيجب على الأب والأم قبل أن يطالبوا أبنائهم باحترامهم أن يحترموا هم الأبناء، وذلك من خلال عدم الإساءة النفسية أو البدنية ومن هنا إذا استطاعت الأسرة أن تأصل قيمة الاحترام في تعاملاتها اليومية بالتأكيد سوف تكون الأسرة بذلك قد فتحت نافذة للتماسك والاستقرار بين أفرادها مبني على الاحترام.

- **البيئة الاجتماعية:** هي مجموعة الظروف الخارجية التي تؤثر على حياة وتطور الكائنات، ومن جهة ثانية البيئة هي الوسط أو المجال الذي يعيش فيه الإنسان بما يضم من مظاهر طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها. ويقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الجزء من البيئة الذي يتكون من الأفراد والجماعات في تفاعلهم وكذلك التوقعات الاجتماعية وأنماط التنظيم الاجتماعي وجميع مظاهر المجتمع الأخرى، وعلى اعتبار الأسرة هي جزء من النظام العام للبيئة الاجتماعية فإنها تتأثر وتؤثر بالقيم السائدة في المجتمع.(بن صغير، 2015، ص 354-355).
- **التسامح داخل الأسرة:** إن التسامح هو أحد سبل تعزيز العلاقات الأسرية بين الأفراد والتسامح يعني عفو الإنسان وحلمه عمن يؤديه ويسيء معاملته أو يختلف معه في الرأي والذي قد يكون هو المنطلق في الإساءة والأذى من باب رفض الأمر المخالف فهو إذا القدرة على التفاعل داخل الأسرة وإدارة الخلاف بصورة تعترف بالآخر ولا تلفيه. إنّ التسامح لا يعني المساواة أو التنازل...بل التسامح هو اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخر في التمتع بحقوقه وحريته في حدود القيم الأسرية السائدة في المجتمع ولا يجوز بأي حال الاحتجاج بالتسامح لتبرير المساس بهذه القيم الأساسية.
- **المناخ الأسري:** يعرف على أنه الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة، كذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية التي تسود الأسرة، مما يعطي شخصية أسرية عامة، لذلك نجد أن هذا المناخ الذي يسود أفراد الأسرة يؤثر في أسلوب الاتصال ومحتواه فكلما كان المناخ مستقرا انعكس على محتوى الاتصال إيجابيا أي أصبح للاتصال الأسري قيمة مضافة وهذا ما يدفع بالأسرة نحو الاستقرار والتماسك والعكس صحيح.
- **الحب والمودة:** المحبة صفة نفسية والمودة صفة عملية، فالحب هو الشعور الوجداني بالميل نحو شخص بعينه، أما الصورة فهي إظهار هذا الحب عن طريق الكلمة أو الهدية.
- **المشاركة:** عرفت المشاركة الأسرية بأنها تعاون الأسرة ممثلة في الوالدين مع أحد أفرادها في تعليم وتدريب الأفراد وفي كل شؤون الحياة المشتركة على استقرارها وتماسكها.(بن صغير، 2015، ص 355).

ثالثا: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري:

إن تسارع معدلات التغيير الاجتماعي وسيطرة مواقع التواصل على الحياة الاجتماعية بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة، أدى إلى تغيير وتحول في العلاقات الأسرية، حيث أن الأسرة هي أولمن يتأثر بذلك لأنها العنصر الأساسي للمجتمع، وهي تعبير حقيقي عن المجتمع العام بناء يطبق في داخلها من قيم واتجاهات وقيم ومعايير، فقد بينت العديد من الدراسات التي تهتم بدراسة تأثير وسائل الإعلام المختلفة على الأسرة والعلاقات الأسرية أو من بينها التي اهتمت بدراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة وعلى التفاعل داخلها، وقد اختلفت الآراء في تحديد هذا الأثر، حيث أشار البعض إلى خطورته على العلاقات الأسرية، بينما يرى البعض الآخر أنه يعطي فرصة للتفاعل وتنيمة العلاقات الأسرية.

إن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري كبير فهو يسبب العزلة الاجتماعية والأسرية مقابل تكوين علاقات اجتماعية ذات طابع مختلف مع أشخاص مجهولي الاسم بغض النظر إلى الوجه الآخر هناك من يري أن هذه المواقع تساهم في زيادة التفاعل بين أفراد الأسرة وذلك من خلل تقديم معلومات ونصائح للتعامل الأمثل بين أفراد الأسرة.

وتعتبر العلاقات الأسرية من أبرز المجالات التي تؤثر فيها التكنولوجيات الحديثة نظرا لما تحدثه هذه التكنولوجيا من تأثير في سلوك الأفراد وعلاقته الأسرية، والتفاعل الأسري هو جزء من ضعف مكونات التفاعل الاجتماعي ويقصد به العلاقات الأسرية بما فيها من تأثيرات متبادلة وأنماط الاتصال، وفرض مشكلات أسرية تنعكس على تلك العلاقات، وبهذا المعنى فإن التفاعل والتواصل الأسري أحد مجالات التفاعل الاجتماعي الأخرى التي يعيشها الفرد.

مواقع التواصل الاجتماعي لها دورها البراز والفعال في التأثير على العلاقات الأسرية، حيث أنها ساهمت في خلق تغيرات جديدة داخل الأسرة سواء كان ذلك التغيير بالإيجاب أو بالسلب وخاصة فيما تتعلق بالعلاقات داخل الأسرة. (خالد، 2001، ص 136)

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير بأن مواقع التواصل الاجتماعي قد أثبتت وجودها الفعال داخل المجتمعات المختلفة وخاصة الأسرة. حيث أصبح تأثيرها على الفعل الاجتماعي كبير مما نتج بعض السلبيات التي يجب الحذر منها.

كما يمكننا القول بأن الاتصال داخل الأسرة يلعب دورا أساسيا في استمرار واستقرار الأسرة، إذ أنه يولد الحوار والتفاعل بين أفرادها، كما يساهم في إحداث التغيير ومعالجة المشاكل الأسرية.

مراجع الفصل الثاني:

- أبو سعد، أحمد عبد اللطيف، الختاتنة، سامي محسن. (2011-2014). سيكولوجية المشكلات الأسرية. ط1. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو صلاح، صلاح محمد.(2014). استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة (قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- بن إبراهيم الشاعر، عبد الرحمان. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار صفاء.
- بن زيان، مليكة. (2004). عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر).
- بن صغير، زكرياء. (2015). البعد القيمي للاتصال الأسري من وجهة نظر نظرية الحتمية القيمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 21. الجزائر.
- بن عاشور، سهام. (2002). التكثيف الداخلي للمسكن الجديد وعلاقته بزواج الأبناء (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
- بن يحيى، سهام؛ شتوي، ربيع. (2023). تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على القيم الاجتماعي عند الأسرة الجزائرية. الملتقى الوطني الأول. جامعة جيجل.
- بولعويدات، حورية. (2008). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسس الاقتصادية الجزائرية (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة (الجزائر).
- جابر السيد، إبراهيم. (2014). العنف الأسري وأسبابه. دط. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- حمدي، أحمد بدران. (2014). العنف الأسري دوافعه وآثاره والمكافحة. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- حمدي، أحمد بدران. (2014). العنف الأسري دوافعه وآثاره والمكافحة. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- حمرا كروا، حميد. (2008). التحضر وتغيير الأدوار الأسرية (مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، الجزائر.

- حمو، محمد سلطان. (2015). الاتصالات الإدارية. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- خالد، فيصل. (2001). شبكات الأنترنت وجمهورها في مدينة الرياض دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات. الرياض: جامعة الملك سعود.
- خليفة، إيهاب.(2016). حروب مواقع التواصل الاجتماعي.القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- خليل عمر عامر، لبنى. (2017). درجة استخدام المرشدين التربويين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا المهني لديهم (قدمت هذه الدراسة استكمالا للحصول على درجة الماجستير)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- الخولي، سالم إبراهيم الخولي. (2015). الأسرة والتربية والمجتمع. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
- الدروبي، أحمد علي. (2018). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية. المجلة العربية للنشر العلمي. العدد الأول.
- دقون، عليمة. (2022). استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على ثقافتهم (أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر).
- دليو، فضيل. (2013). تاريخ وسائل الإعلام والاتصال. ط4. الجزائر: ار الخلدونية للنشر والتوزيع.
- رأفت مهند، عبد الرزاق. (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي (قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير)، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء، العراق.
- ربيع محمود، نوفل؛ حمة بنت صالح، المالك. (2006). العلاقات الأسرية. الرياض: دار الزهراء.
- رفيق محمود حلس، رندة. (2019). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (قدم هذا البحث استكمالا للحصول على درجة الماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين (غزة).
- زرواقة، فيروز مامي؛ زرواقة، فضيلة. (2015). السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية. ط2. الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

- سعدي، وحيدة. (2013). الاتصال في الدراسات الأسرية. مجلة الحكمة. العدد 15. الجزائر.
- سورة الروم، الآية: 21.
- سورة الكهف، الآية: 45.
- شقرة، علي خليل.(2014). الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الشمايلة، ماهرة عودة؛ وآخرون.(2015). تكنولوجيا الإعلام والاتصال.عمان: دار الإعصار العلمي.
- الصاعدي، سلطان مسفر مبارك. (2009). الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة (بحث مقدم لشبكة الألوكة للدراسات والأبحاث السعودية)، السعودية.
- صالح علي الخطيب، فاطمة. (2017). آثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظرهم أنفسهم (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الصوافي، عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد. (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية لسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الآداب، جامعة نزوى.
- العبد الله، مي. (2006). نظريات الاتصال. لبنان: دار النهضة العربية.
- عصام محمد اليوسف، أسماء. (2017). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد (رسالة ماجستير)، كلية الأدب، جامعة اليرموك.
- علي سيد، اسماعيل. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة. دط. الإسكندرية. دار التعليم الجامعي.
- علي سيد، إسماعيل. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة. دط. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- العلي، صالح محمد. (2015). مهارات التواصل الاجتماعي. عمان: دار الحامد.
- عماد فاروق، محمد صالح. (2010). الاتصال الإنساني في الخدمة الاجتماعية. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

- عمر محمد كتاتنة، دعاء. (2015). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية (أطروحة استكمالا للحصول على درجة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عواج، سامية. (2020). الاتصال في المؤسسة (المفاهيم، المحددات، الاستراتيجيات). دم: مركز الكتاب الأكاديمي.
- عواد، فاطمة حسين. (2011). الاتصال والإعلام التسويقي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عوض أحمد جبل، عبد الناصر. (2012). النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: دار الوعاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عوض عبد الحميد مبروك، هند. (2015). مهارات الحوار بين الاتصال المباشر والالكتروني – دراسة مقارنة-. دم: دار الكتب والوثائق القومية.
- غزالي، محمد؛ صابر، لامية. (2016). دراسات في الإعلام الجديد. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- غسان، يوسف خالد. (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. عمان: دار النفائس.
- لغرس، سهيلة. (2021). الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية. مجلة دراسات. العدد 01. المجلد 10. الجزائر.
- محمد عبد المنعم توفيق، ميمي.(2018). شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتطور). مجلة كلية التربية. العدد الرابع والعشرون.
- مرغاد، زينب. (2014). الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيا. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. العدد 09. الجزائر.
- المشهداني، سعد سلمان؛ العبيدي، فراس حمود. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- مصباح، عامر. (2003). التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية. الجزائر: شركة دار الأمة.
- المليجي، علاء الدين محمد عفيفي.(2015). الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعية العالمية. ط1. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

- الهاشمي، مجد هاشم. (2012). تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- همشري، عمر أحمد. (2013). التنشئة الاجتماعية للطفل. ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الثالث

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا: تحليل وتفسير البيانات

ثانيا: النتائج العامة للدراسة

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي جوهر الدراسة لما له من أهمية كبيرة كونه يساعدنا في الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين، حيث يتم تفريغ البيانات وتحليل نتائج الدراسة في جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ومن ثم التعليق عليها واستخلاص النتائج العامة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس

البيانات / الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	31	%38.8
أنثى	49	%61.2
المجموع	80	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث أن نسبة المبحوثين جاءت متقاربة بين كلا الجنسين، وذلك بنسبة 61.2% متمثلة بـ 49 مفردة إناث و38.8% متمثلة بـ 31 مفردة ذكور.

ويرجع ذلك إلى طريقة المعاينة التي اعتمدنا عليها، حيث قمنا بتوزيع عشوائي على أفراد العينة والمتمثلة في تلاميذ ثانوية غراز الشريف، ونجد أن فئة الإناث أكبر من فئة الذكور لأن عدد الذكور في الثانوية قليل.

والدائرة النسبية توضح ذلك:

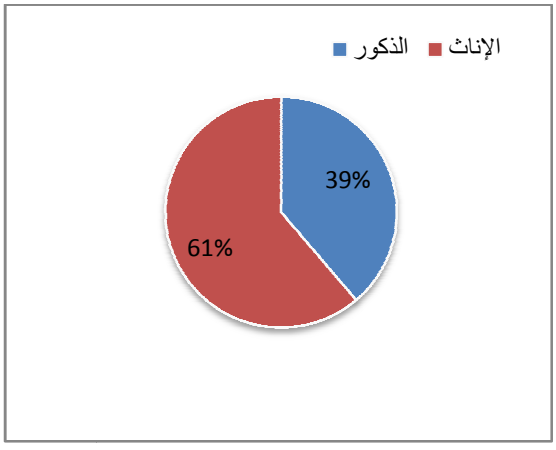

الشكل رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

البيانات / السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
من 14 إلى أقل من 16 سنة	12	%15
من 16 سنة إلى أقل من 18 سنة	43	%53.8
من 18 سنة فأكثر	25	%31.2
المجموع	80	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يبين الجدول أعلاه توزيع العينة حسب متغير السن، حيث أعلى نسبة سجّلت في الفئة العمرية التي من 16 إلى أقل من 18 سنة، وذلك بنسبة 53.8% تليها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 18 سنة فأكثر بنسبة قدرت بـ 31.2% ثم تأتي الفئة الأدنى من 14 إلى أقل من 16 سنة بنسبة 15% وهم التلاميذ المعنيين.

يبين الجدول أعلاه أن الفئة العمرية الثانية جاءت بأعلى نسبة، باعتبارها مرحلة المراهقة، هم الذين يستعملون بدرجة كبيرة مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لتلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم وميولاتهم المعرفية.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

البيانات / التخصص	التكرار	النسبة المئوية (%)
علمي	42	%52.5
أدبي	32	%40
تسيير واقتصاد	6	%7.5
المجموع	80	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب التخصص، حيث هناك تفاوت ملحوظ في نسب التلاميذ، حيث كانت أعلى نسبة للتخصص العلمي، وذلك بنسبة 52.5% وسجلت أدنى في تخصص تسيير واقتصاد بنسبة 7.5%.

نستنتج أن التخصص العلمي هو الأكثر إقبالا من طرف التلاميذ، باعتبار أن تخصص تسيير واقتصاد هو تخصص جديد في ثانوية غراز الشريف.

والدائرة النسبية تبين ذلك:

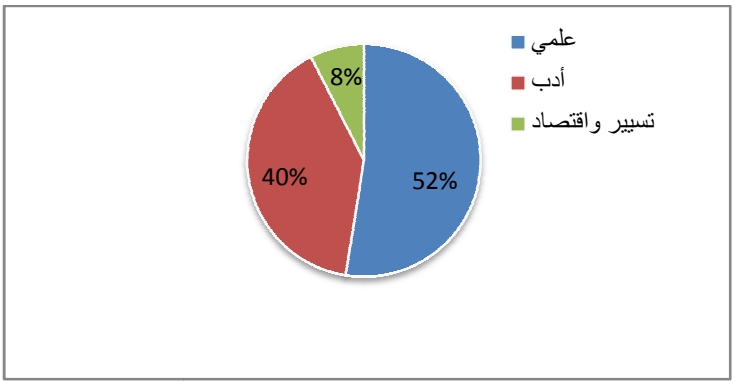

الشكل رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

البيانات / المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
الأولى ثانوي	28	%35
الثانية ثانوي	22	%27.5
الثالثة ثانوي	30	%37.5
المجموع	80	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يبين الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي، حيث يوجد هناك تقارب ملحوظ في نسب التلاميذ، وقدرت نسبة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بـ 37.5%، كما سجلت نسبة تلاميذ السنة الأولى بـ 35% ونسبة تلاميذ السنة الثانية بـ 27.5%.

نستنتج أن عدد تلاميذ ثانوية غراز الشريف متقارب نتيجة اختيارنا طريقة المعاينة لأفراد العينة.

والدائرة النسبية المرفقة توضح ذلك:

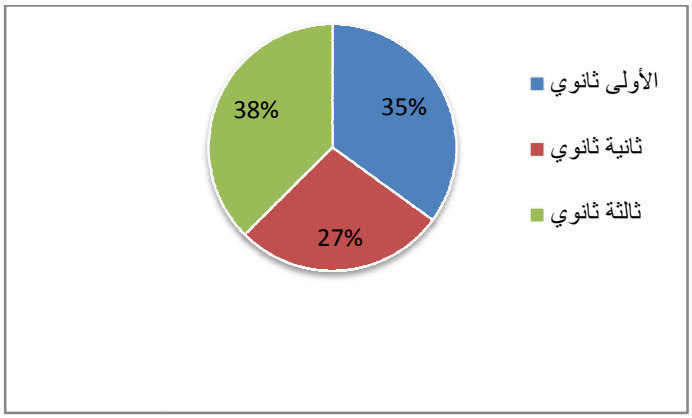

الشكل رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس

الجدول رقم 05: يبين فترة بداية استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي

البيانات / السنوات	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
أقل من عامين	7	%22.8	28	%57.1
من عامين إلى أربع سنوات	14	%45	13	%26.5
من أربع سنوات إلى ست سنوات	10	%32.2	8	%16.3
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه عدد السنوات التي بدأ أفراد العينة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن أغلبية الإناث يستخدمون أقل من عامين بنسبة قدرت بـ 57.1%، وتقابلها نسبة 22.8% من فئة الذكور، وتليها نسبة 26.5% من فئة الإناث الذين بدؤوا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من عامين إلى أربع سنوات، في حين أن نسبة الذكور قدرت بـ 45%، وأخيرا قدرت نسبة الإناث الذين يستخدمون المواقع من أربع إلى ستة سنوات بـ 16.3% في حين قابلها نسبة الذكور بـ 32.2%.

من خلال الجدول نقول أن أفراد العينة بدؤوا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أقل من عامين إلى أربع سنوات، وهذا راجع إلى انتشار وتوسع مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة وزيادة الإقبال عليها.

الجدول رقم 06: يمثل الفترة الزمنية التي يقضيها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي

البيانات / الفترة الزمنية	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
أقل من ساعة	6	%19.3	22	%44.9
من ساعة إلى أربع ساعات	18	%58.1	24	%49
أكثر من أربع ساعات	7	%22.6	3	%6.1
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يقضون ساعة إلى أربع ساعات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت أعلى نسبة للذكور سنة 58.1% في حين نجد نسبة الإناث قدرت بـ 49% وتليها نسبة 22.6% من الذكور الذين يقضون على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أربع ساعات، في حين تقابلها نسبة الإناث بـ 6.1% وأخيرا نسبة فئة الذكور الذين يمثلون الفترة الزمنية أقل من ساعة بـ 19.3% تقابلها نسبة 44.9% من فئة الإناث الذين يستخدمونه أقل من ساعة.

ويمكن تفسير الجدول أعلاه أن المبحوثين يقضون وقتًا طويلا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي دون إحساسهم بالوقت، وذلك لما تتميز بها هذه المواقع من سرعة الحصول على المعلومات والأخبار في مختلف المجالات المحلية والوطنية والعلمية، وأيضا سهولة الاستخدام ومجانية بعض المواقع.

الجدول رقم 07: يمثل الفترة المفضلة لتصفح أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

الجنس / الفترات	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
صباحا	9	%29	2	%4.2
مساءا	10	%32.3	3	%6.2
ليلا	16	%51.6	18	%37.5
حسب الظروف	10	%32.3	26	%54.2
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلبية الإناث يفضلون تصفح المواقع الاجتماعية حسب الظروف، وبأعلى نسبة قدرت بـ 54.2%، بينما تنخفض نسبة الذكور الذين يستخدمونها حسب الظروف بنسبة لم تتجاوز 32.3%، وتليها الفترة الليلية بنسبة 37.5% لفئة الإناث، في حين نجد نسبة الذكور قدرت بـ 51.6%، بعدها تأتي الفترة الصباحية والمسائية متقاربة بنسبة 4 و6%، أما بالنسبة للذكور فقدرت بـ 29%، و32%.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن المبحوثين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف والفترة الليلية باعتبارهم يتصفحونها عند التفرغ من الانشغالات وقوة تدفق الانترنت.

الجدول رقم 08: الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

البيانات / الوسيلة	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
حاسوب عادي	1	%3.4	0	%0
حاسوب محمول	4	%12.4	0	%0
هاتف نقال	26	%83.9	49	%100
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

بين الجدول أعلاه الوسيلة الأكثر استخداما من طرف المبحوثين هي الهاتف النقال، حيث كانت أعلى نسبة الإناث وقد احتلّت الصدارة بنسبة 100%، حيث قدرت نسبة الذكور بـ 83.9%، ثم يأتي الحاسوب المحمول بنسبة 12.9% للإناث، والحاسب العادي بنسبة 3.4% لفئة الذكور.

من خلال النسب المتحصل عليها تستطيع القول أن أغلبية التلاميذ يستخدمون الهاتف النقال عند تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى سهولة حمله وإمكانية تواجده في كل مكان خاصة وأنه يستعمل في أمور، أما بالنسبة إلى باقي الأجهزة فجاءت بنسب ضئيلة جدا وهذا راجع إلى صعوبة حملها وهنا تتقاطع مع نظرية الاستخدامات والإشباعات إذ أن لكلّ فرد القدرة على اختيار أي وسيلة تناسبه لإشباع حاجاته (فاطمة بنت محمد الأحمري، 2011، ص ص 24-25).

الجدول رقم 09: يمثل عدد مرات تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

البيانات / عدد المرات	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
مرة في الأسبوع	0	%0	5	%10.2
أكثر من مرة في الأسبوع	10	%32.3	23	%46.9
يوميا	21	%67.7	21	%42.9
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يمثل الجدول أعلاه تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي نجد أغلبية الذين يتصفحونها يوميا، سجلت أعلى نسبة للذكور بنسبة 67.7% والإناث 42.9%، وتليها أكثر من مرة في الأسبوع للذكور بنسبة 32.3% والإناث بنسبة قدرت بـ 46.9%، وأخيرا مرة في الأسبوع قدرت بـ 10.2% للإناث

يرجع تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا لكونهم مهووسين بما ينشر على تطبيقاتها وقراءة التعليقات ومتابعتها لحظة بلحظة، ومعرفة مختلف الأخبار الجديدة، والدردشة مع الأصدقاء.

الجدول رقم 10: يمثل أكثر موقع استخداما من طرف أفراد العينة وترتيبهم حسب الأولوية

البيانات / المواقع	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
فايسبوك	21	%67.7	30	%61.2
يوتيوب	5	%16.1	17	%37.7
انستغرام	4	%12.9	02	%4.1
تويتر	1	%3.2	00	%00
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يبين الجدول أعلاه أن موقع الفايسبوك الأكثر استخداما من طرف المبحوثين حيث نال أعلى نسبة قدرت بـ 67.7% بالنسبة للذكور، أما الإناث فقدرت نسبتهم بـ 61.2%، ثم تليه المواقع الأخرى بنسب ضئيلة يوتيوب بنسبة 16.1%، والانستغرام 12.9% وأخيرا تويتر بنسبة قدرت بـ 3.2%، في حين نجد الإناث يستخدمون اليوتيوب أكثر من الذكور وقدرت بنسبة 34.7%، وتليه الانستغرام بنسبة 4.1%.

نستخلص من النتائج المتحصل عليها أن موقع الفايسبوك من أكثر المواقع الاجتماعية استخداما، وهذا نظرا لسهولة استخدامه، والعروض التي يقدمها للزبائن بالمجان، إضافة إلى كونه شخصي.

الجدول رقم 11: يمثل المكان الذي تفضله أفراد العينة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

البيانات / المكان	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
البيت	15	%48.4	37	%75.5
المدرسة	0	%0	1	%2
الشارع	4	%12.9	1	%2
لا يوجد مكان محدد	12	%38.7	10	%20.4
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يبين الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يفضلون البيت لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فنجد الإناث يفضلن البيت بنسبة 75.5%، في حين نجد الذكور قدرت بـ 48.4%، وتليها ولا يوجد مكان محدد بنسبة 20.4%، أما نسبة الذكور فكانت بنسبة 38% وأخيرا العبارتين المدرسة والشارع بنسبة متساوية 2% لفئة الإناث، في المقابل نسب قدرت بـ 0% و12.9% على التوالي لفئة الذكور.

نستخلص من النتائج بأن التطور التكنولوجي الذي عرفته الانترنت في الآونة الأخيرة والتي تستهدف اشتراكات الانترنت في المنزل ارتفاعا كبيرا من جهة ومن جهة أخرى نوعية الأجهزة الالكترونية المستخدمة، وأيضا يستخدمون المبحوثين المواقع في البيت نتيجة الوقت بعد التفرغ من الأعمال المنزلية.

الجدول رقم 12: يمثل طبيعة المواضيع التي تستهوي أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

البيانات / طبيعة المواضيع	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
ثقافية	12	%34.3	23	%65.7
اجتماعية	7	%46.7	8	%63.3
تعليمية	10	%38.5	16	%61.5
تربوية	5	%29.4	12	%70.6
ترفيهية	17	%39	26	%60.5
رياضية	20	%39.5	4	%16.7
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال هذا الجدول أن المواضيع التي تستهوي أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي مواضيع الرياضة والتي نالت أعلى نسبة قدرت بـ 83.3% بالنسبة للذكور بينما تنخفض عند الإناث والذي قدرت نسبتهم بـ 16.7%، وتليها الاجتماعية قدرت بنسبة 46.7% في حين نجدها بنسبة 53.3% لدى فئة الإناث، وتليها المواضيع الترفيهية والتعليمية والثقافية والتربوية بنسب متقاربة، وقدرت المواضيع الترفيهية بنسبة 39.5%، والتعليمية بنسبة 38.5% والثقافية بنسبة 34.3% والتربوية بنسبة 29.4% بالنسبة للذكور، أما فئة الإناث فنجد المواضيع التربوية أعلى نسبة قدرت بـ 70.6%، أما المواضيع الترفيهية والتعليمية والثقافية بنسب متقاربة فقدرت نسبة المواضيع الترفيهية بـ 60.5% والتعليمية بـ 61.5% والثقافية بـ 65.7%.

نستنتج أن المواضيع الأكثر مطالعة تحظى باهتمام أفراد العينة ويمكن تفسير ذلك بأن هذه المواضيع أصبحت متنفس لمختلف شرائح المجتمع، كما يتضح من خلال الجدول أن المبحوثين يفضلون المواضيع الرياضية باعتبارها مواضيع تستهوي أغلبية شرائح المجتمع كما نجدهم يستهوون المواضيع التربوية لمتابعة مختلف نصائح التربية وكيفية تربية الأبناء، وغيرها كما نجدهم أيضا يفضلون بمختلف المواضيع الاجتماعية التي تهتم بشؤون الحياة، وأيضا الثقافية والترفيهية لتحصيلهم المعرفية وزيادة في الرصيد الثقافي وتمضية الوقت والترفيه عن النفس.

الجدول رقم 13: يمثل خدمات مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى أفراد العينة

البيانات / الخدمات	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
مشاركة الصور	10	%52.6	9	%47.4
مشاركة الروابط	8	%65.7	4	%33.3
مشاركة الفيديوهات	12	%41.4	17	%58.6
التعليقات	7	%33.3	14	%66.7
الدردشة	22	%40.7	32	%59.3
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسب متقاربة بين المبحوثين بالنسبة للخدمات التي يفضلونها عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إذ نجد أغلبية الإناث يفضلون خدمة التعليقات بنسبة قدرت بـ 66.7%، حيث أن نسبة الذكور كانت 33.3%، وتليها مشاركة الفيديوهات للإناث قدرت بنسبة 58.6% في حين أن الذكور قدرت بـ 41.4%، في حين أن الإناث يفضلون خدمة مشاركة الصور بنسبة 47.4% والذكور قدرت بنسبة 52.6%.

نستخلص من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المبحوثين من خلال الخدمات التي يفضلونها عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نجد أنهم يفضلون التعليقات لإبداء الرأي حول موضوع ما أو من أجل قراءتها.

الجدول رقم 14: يمثل كيفية تعامل أفراد العينة مع المواضيع

البيانات / كيفية التعامل	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
الإعجاب	16	%36.4	28	%63.6
التعليق	6	%31.6	13	%48.4
المشاركة	8	%44.4	10	%55.6
التجاهل	10	%43.5	13	%56.5
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يتعاملون مع المواضيع بالإعجاب، حيث قدرت أعلى نسبة بـ 63.6% لفئة الإناث، أما الذكور قدرت بـ 36.4%، وتليه التجاهل والمشاركة بنسب متقاربة قدرت بـ 56.5% للإناث، كما نجدها أيضا عند فئة الذكور متقاربة بنسبة 44.4% بالنسبة للمشاركة والتجاهل بنسبة قدرت بـ 43.5%، وأخيرا يأتي التعليق بنسبة 48.4%، في حين تقابلها نسبة الذكور بـ 31.6%.

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة يتعاملون مع المواضيع التي تستهويهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الإعجاب وبدرجة كبيرة ربما لأنها جذبت انتباههم وتفاعلوا معها، ونجد البعض أيضا يقوم بمشاركتها مع الآخرين بهدف نشر خدمة ما، ويعتبر التعليق طريق للتعبير عن وجهة نظر في اتجاه معين أو إبداء رأي حول قضية ما.

المحور الثالث: دوافع استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 15: يمثل الدافع من استخدام أفراد العينة لمواضع التواصل الاجتماعي

البيانات / الدوافع والإشباعات	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
الاتصال مع أفراد الأسرة	9	%29	15	%30.61
الترفيه والتسلية	15	%48.3	32	%65.3
تكوين صداقات	6	%19.3	9	%18.30
التخلص من العزلة	8	%25.8	8	%16.30
الهروب من المشاكل الأسرية	3	%9.6	3	%6.1
التواصل مع الأصدقاء	16	%51.6	25	%51
حل بعض المشاكل الأسرية	3	%9.6	1	%2
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة كان الدافع من وراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو الترفيه والتسلية بنسبة قدرت بـ 65.3%، في حين نجد فئة الذكور قدرت بنسبة 65.3%، في حين نجد فئة الذكور قدرت بنسبة 48.3%، وتليها التواصل مع الأصدقاء بنسبة 51% لكلا الجنسين، وبعدها الاتصال مع أفراد الأسرة بنسبة 30% عند الإناث والذكور الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأخيرا الهروب من المشاكل الأسرية وحلّ بعض المشاكل الأسرية سجلت أدنى النسب لكلا الطرفين قدرت بـ 6.1%، و2% لدى الإناث في حين سجلت 9% لفئة الذكور.

نستخلص من خلال الجدول أعلاه أن الإناث هن اللواتي تدفعهن مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة للاعتماد عليها من أجل الترفيه والتسلية بهدف ملء الفراغ والتقليل من مختلف الضغوطات اليومية والتعارف وتكوين صداقات.

الجدول رقم 16: يمثل الإشباعات المحققة من استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

البيانات / الإشباعات	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
الحصول على المعلومات والأخبار	23	%74.2	25	%72
التواصل	16	%51.6	24	%50
إشباع الفضول	2	%6.5	6	%12.5
التفاعل مع الآخرين	2	%6.5	6	%12.5
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه مختلف الإشباعات المحققة من استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أن أغلبية الذكور كانت أهم إشباع لهم هي الحصول على الأخبار بنسبة قدرت بـ 74.2%، في حين نجد نسبة الإناث قدرت بـ 72%، وتليها التواصل بنسبة 51.6% لكلا الجنسين، وتليها إشباع الفضول والتعامل مع الآخرين بنسبة 6.5% لفئة الذكور بالمقابل قدرت نسبة الإناث بـ 12.5%.

نستخلص من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الحصول على مختلف المعلومات والأخبار رغبة في توسيع المجال المعرفي والتعرف على مختلف مجريات العالم وأيضا التواصل والتفاعل مع الآخرين والتعبير على الآراء بحرية.

الجدول رقم 17: يمثل شعور أفراد العينة عند عدم تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي

البيانات / الشعور بـ:	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
القلق والاضطراب	10	%32.3	9	%18.3
الراحة	1	%3.2	2	%4.1
الإحساس بالفراغ	7	%22.6	14	%28.6
لا أشعر بشيء	13	%41.9	24	49
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة لا يشعرون بأي شيء عند عدم تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت أعلى نسبة لفئة البنات بـ 49% في حين نجد فئة الذكور قدرت نسبتهم بـ 41.9%، تليها الإحساس بالفراغ بنسبة 28.6% للإناث مقابل 22.6% للذكور، ثم الشعور بالقلق والاضطراب بنسبة 18.3% للإناث و32.3% للذكور، وأخيرا الشعور بالراحة بأقل نسبة قدرت بـ 4.1% للإناث مقابل 3.2% للذكور.

نستخلص من النتائج المحصل عليها أن هناك اختلافات متباينة عند المبحوثين في حالة عدم تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث عدم الشعور بشيء كأكبر نسبة توضح لنا أنه لا توجد أي دوافع تؤدي بهم إلى استخدام حساباتهم الخاصة.

المحور الرابع: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة

الجدول رقم 18: يمثل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة أفراد العينة بالأسرة

البيانات / التأثير	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
إيجابي	8	%25.8	4	%8.2
سلبي	7	%22.6	11	%22.4
لا يوجد أي تأثير	16	%51.6	34	%69.4
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة لا تتأثر علاقتهم مع أفراد الأسرة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت أعلى نسبة بـ 69.4% لفئة الإناث في حين نجد فئة الذكور قدرت نسبتهم بـ 51.6%، ثم تليها التأثير السلبي على علاقة أفراد العينة بالأسرة عند استخدامهم لهذه المواقع بنسبة 22.4% للإناث مقابل 22.6% للذكور، وأخيرا التأثير الإيجابي على علاقة أفراد العينة بالأسرة بأقل نسبة قدرت بـ 8.2% للإناث مقابل 25.8% لفئة الذكور.

يمكن تفسير ذلك أن أغلبية أفراد العينة لا تتأثر علاقتهم مع أفراد الأسرة بسبب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع للاستخدام المنتظم لهذه المواقع.

الجدول رقم 19: يمثل استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي ومساهمته في تغيير العلاقة بأفراد الأسرة

البيانات / السنوات	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
نعم	8	%25.8	6	%12.2
لا	15	%48.6	29	%59.2
نعم إلى حد ما	8	%25.8	14	%28.6
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة لا تتغير علاقتهم بأفراد الأسرة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت أعلى نسبة بـ 59.2% لفئة الإناث، في حين نجد فئة الذكور قدرت نسبتهم بـ 48.6%.

ثم تليها مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير علاقة أفراد العينة بأفراد الأسرة إلى حد ما بنسبة قدرت بـ 28.6% للإناث مقابل 25.8% لفئة الذكور، وأخيرا مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير علاقة أفراد العينة بأفراد الأسرة كأدنى نسبة قدرت بـ 12.2% للإناث مقابل 25.8% لفئة الذكور.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين لا تتغير علاقتهم بأفراد الأسرة، ما يفسر لنا أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يساهم في تغيير العلاقة بين أفراد الأسرة، بمعنى أن استخدامهم لهذه المواقع ليس بالضرورة أن يهملوا علاقاتهم وروابطهم العائلية.

الجدول رقم 20: يوضح هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أخذ لك الوقت من التواصل مع أفراد الأسرة

البيانات	ذكور		إناث	
أخذ لك الوقت من التواصل	التكرار	%	التكرار	%
نعم بقدر كبير	3	%9.7	4	%8.2
نعم إلى حد ما	9	%29	20	%40.8
لا	5	%16.1	9	%18.4
لا أشعر بذلك	14	%45.2	16	%32.6
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة لا يشعرون بأخذ الوقت من التواصل مع أفراد الأسرة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت أعلى نسبة بـ 45.2% لفئة الذكور في حين نجد أن الإناث قدرت نسبتهم بـ 32.6%، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين أخذلهم الوقت من التواصل إلى حد ما بنسبة قدرت بـ 29% للذكور مقابل 40.8% للإناث، ثم تأتي نسبة المبحوثين الذين لم يأخذ لهم الوقت من التواصل نسبة 16.1% مقابل 18.9%، وأخيرا نسبة المبحوثين الذين أخذ لهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بقدر كبير من الوقت بنسبة قدرت بـ 9.7% للذكور مقابل 8.2% لفئة الإناث.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية المبحوثين لا يشعرون بأخذ الوقت من التواصل مع أفراد الأسرة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى إهمال المبحوثين التواصل مع أفراد أسرهم.

الجدول رقم 21: يمثل عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة مع أحد أفراد الأسرة داخل المنزل

البيانات / عدد الساعات	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
أقل من ساعة	5	%16.1	6	%12.2
أقل من ساعتين	5	%16.1	9	%18.4
ساعتين فأكثر	18	%58.2	31	%63.3
لا أخوض معهم الحديث	3	%9.6	3	%6.1
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يقضون مدة ساعتين فأكثر مع أحد أفراد الأسرة داخل المنزل، حيث قدرت أعلى نسبة للإناث بـ 63.3% في حين نجد فئة الذكور قدرت نسبتهم بـ 58.2%.

ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يقضون مدة أقل من ساعتين مع أحد أفراد الأسرة بنسبة قدرت بـ 18.4% للإناث مقابل 16.1% للذكور، ثم تأتي نسبة المبحوثين الذين يقضون مدة أقل من ساعة بنسبة قدرت بـ 12.2% للإناث مقابل 16.1% للذكور.

وأخيرا نسبة المبحوثين الذين لا يخوضون الحديث مع أحد أفراد الأسرة بأقل نسبة قدرت بـ 6.1% للإناث مقابل 9.6% للذكور.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية المبحوثين يقضون مدة ساعتين فأكثر مع أحد أفراد الأسرة داخل المنزل ما يدلّ على التواصل المكثف بين المبحوثين بأفراد أسرهم.

الجدول رقم 22: يمثل الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الأسرة

البيانات / الآثار الإيجابية	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
تساعدني على التواصل مع أفراد الأسرة	13	%41.9	20	%40.8
إبقاء التواصل مع أفراد الأسرة الذين يعيشون بعيدا	12	%37.8	25	%51
تساعدني على الإطلاع على صور وفيديوهات وذكريات الأسرة	15	%48.4	18	%36.7
زيادة الحوار داخل الأسرة	4	%12.9	5	%10.2
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يساعدهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على إبقاء التواصل مع أفراد الأسرة الذين يعيشون بعيدا، حيث قدرت أعلى نسبة للإناث بـ 51% في حين نجد فئة الذكور قدرت نسبتهم بـ 38.7%، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يساعدهم استخدام هذه المواقع على التواصل مع أفراد الأسرة نسبة قدرت بـ 40.8% لفئة الإناث مقابل 41.9% للذكور، ثم تأتي نسبة المبحوثين الذين يساعدهم استخدام هذه المواقع على الإطلاع على صور وفيديوهات وذكريات الأسرة نسبة قدرت بـ 36.7% للإناث مقابل 48.4% للذكور، وأخيرا زيادة الحوار داخل الأسرة كأدنى نسبة قدرت بـ 10.2% لفئة الإناث مقابل 12.9% لفئة الذكور.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية المبحوثين تساعدهم مواقع التواصل الاجتماعي على إبقاء المتواصل مع أفراد الأسرة الذين يعيشون بعيدا، ومن خلال نتائج إجابة المبحوثين يمكن إرجاع أن مواقع التواصل الاجتماعي عملت على تقريب المسافات واختصار الوقت والجهد، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة للتواصل مع أفراد الأسرة الذين يعيشون.

الجدول رقم 23: يمثل الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بالأسرة

البيانات / الآثار السلبية	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
استخدام الصور والفيديوهات	13	%41.9	8	%16.3
تقلل من الاتصال داخل الأسرة	13	%41.9	21	%42.8
تقلل من الزيارات العائلية	11	%35.5	18	%36.7
تقلل من الاهتمام بالمشاكل الأسرية	8	%25.8	18	%36.7
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يقلل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من الاتصال داخل الأسرة، حيث قدرت أعلى نسبة للإناث بـ 42.8% في حين نجد فئة الذكور قدرت نسبتهم بـ 41.9%، ثم تليها التقليل من الزيارات العائلية بنسبة متقاربة، حيث قدرت بـ 36.7% للإناث مقابل 35.5% للذكور، ثم تأتي التقليل من الاهتمام بالمشاكل الأسرية بنسبة 36.7% للإناث مقابل 25.8% لفئة الذكور، وأخيرا استخدام الصور والفيديوهات بنسبة 16.3% لفئة الإناث مقابل 41.9% لفئة الذكور.

نستخلص من الجدول أن أغلبية المبحوثين أكدوا على أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي يقلل من الاتصال داخل الأسرة، وهذا راجع إلى تصفحهم المكثف لهذه المواقع مما يسبب قلة التواصل والحوار مع أفراد الأسرة.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي قللت من الاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة مما قد يسبب في ضعف الأواصر الأسرية.

الجدول رقم 24: يمثل شعور أفراد العينة بالانعزال عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

البيانات / الشعور بالانعزال	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
نعم	19	%61.3	26	%53.1
لا	12	%38.7	23	%46.9
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يشعرون بالانعزال عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت أعلى نسبة لفئة الذكور بـ 61.3% في حين نجد فئة الإناث قدرت نسبتهم بـ 53.1%، تليها نسبة المبحوثين الذين لا يشعرون بالانعزال عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ 38.7% لفئة الذكور مقابل 46.9% من فئة الإناث.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن أغلبية المبحوثين يشعرون بالانعزال عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع إلى أن كل مستخدم يختلي مع هاتفه ويبحر داخل العالم الافتراضي ويتواصل مع أفراد لا يعرفونه ويتحدث معهم ويناقشهم في مواضيع مختلفة تغنيه عن الحديث مع أفراد الأسرة مما يسبب العزلة الأسرية.

الجدول رقم 25: يمثل هل تفتح الأسرة معك باب الحوار والنقاش

البيانات / الإجابة	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
نعم	16	%51.6	18	%36.7
لا	15	%48.4	31	%63.3
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة لا تفتح الأسرة معهم باب الحوار والنقاش، حيث قدرت أعلى نسبة للإناث بـ 63.3% في حين نجد فئة الذكور قدرت نسبتهم بـ 48.4%، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين تفتح معهم الأسرة باب الحوار والنقاش بنسبة قدرت بـ 36.7% لفئة الإناث مقابل 51.6% لفئة الذكور.

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن أغلب المبحوثين لا تفتح معهم الأسرة باب الحوار والنقاش، ما يوضح لنا أن لكل مبحوث أسباب عائلية خاصة تدفعه إلى عدم فتح الحوار والنقاش مع أفراد الأسرة.

الجدول رقم 26: يمثل إذا كانت الإجابة بـ "لا" راجع إلى:

البيانات	ذكور		إناث	
هذا راجع إلى:	التكرار	%	التكرار	%
انطوائك داخل غرفتك	7	%46.6	18	%58.1
استبداد رب البيت	4	%26.7	4	%12.9
لا تستهويك المواضيع العائلية	4	%26.7	9	%29
المجموع	31	%100	49	%100

المصدر: جدول من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة لا تفتح الأسرة معهم باب الحوار والنقاش والذي يرجع إلى الانطواء داخل الغرفة، حيث قدرت أعلى نسبة للإناث بـ 58.1% في حين نجد فئة الذكور قدرت نسبتهم بـ 46.6%، تليها نسبة المبحوثين الذين لا تستهويهم المواضيع العائلية بنسبة قدرت بـ 29% لفئة الإناث مقابل 26.7% لفئة الذكور. وكانت أقل نسبة للذين يرجعون ذلك إلى استبداد رب البيت بنسبة قدرت بـ 12.9% لفئة الإناث مقابل 26.7% لفئة الذكور.

نستخلص من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين لا تفتح الأسرة معهم باب الحوار والنقاش وهذا راجع إلى انطوائهم داخل غرفهم.

ثانيا: مناقشة النتائج العامة

1- أكدت الدراسة أن 61.2% من المبحوثين هم من فئة الإناث.

2- أكدت الدراسة أن 53.8% من المبحوثين تتراوح أعمارهم من 16 إلى أقل من 18 سنة.

3- أثبتت الدراسة أن 52.5% من المبحوثين عن التخصص العلمي وتليها 40% من التخصص الأدبي، وكانت أقل نسبة لتخصص تسيير واقتصاد بـ 7.5%.

4-توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين من مستوى الثالثة ثانوي نسبة 37.5%.

5- توصلت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين الإناث يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أقل من عامين بنسبة 57.7% مقابل فئة الذكور بنسبة قدرت بـ 45% من عامين إلى أربع سنوات.

6- توضح لنا النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة (ذكورا) يقضون على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 58.1% مدة من ساعة إلى أربع ساعات في اليوم، باعتبار أن هذه المواقع تقدم مميزات وخدمات مما يؤدي إلى عدم الشعور بالوقت.

7- توصلت الدراسة إلى أن 58.2% من المبحوثين (الإناث) يقضون أغلب أوقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي حسب ظروفهم وهذا أمر منطقي.

8- توصلت الدراسة إلى أن كل المبحوثين الإناث يستعملون الهاتف النقال بنسبة 100% لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي مقابل الذكور الذين قدرت نسبتهم بـ 83.9%، باعتباره وسيلة شخصية وسهلة الاستخدام.

9- تبين لنا أن الفيسبوك من أكثر المواقع استخداما لكلا الجنسين (ذكور وإناث) بنسب متقاربة، باعتباره الأكثر استخداما من قبل المبحوثين.

10- توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين الإناث يستخدمون المواقع في البيت بنسبة 75% مقابل بنسبة قدرت بـ 48.5% للذكور.

11- تبين لنا من هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين الذكور يفضلون المواضيع الرياضية عبر هذه المواقع بنسبة أكبر قدرت بـ 83.3%، باعتبارها من المواضيع التي يميلون إليها.

12- أثبتت الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين ذكورا يفضلون مشاركة الروابط كونها من الخدمات المفضلة لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 65.7% في حين أن الإناث يفضلون التعليقات بنسبة 66.7%.

13- أثبتت دراستنا أن 65.3% من المبحوثين الإناث أن الترفيه والتسلية من بين الدوافع التي تحققها لهم مواقع التواصل الاجتماعي، في المقابل نجد أن الذكور والذي كان دافعهم التواصل مع الأصدقاء بنسبة 51.6%.

14- تبين لنا من الدراسة أن أغلبية المبحوثين من كلا الجنسين أن الحصول على المعلومات والأخبار من أهم الإشباعات المحققة لديهم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

15- توصلت الدراسة إلى أن 49% من المبحوثين الإناث لا يشعرون بأي شيء عند عدم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مقابل فئة الذكور بنسبة 41.9%.

16- أكدت نتائج الدراسة أن 69.4% من المبحوثين الإناث لا تتأثر علاقتهم بأفراد الأسرة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مقابل فئة الذكور بنسبة 51.6%.

17- توصلت الدراسة إلى أن 59.2% من المبحوثين الإناث لا تتغير علاقتهم بأفراد الأسرة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مقابل 48.6% من فئة الذكور.

18- توصلت الدراسة إلى أن 45.2% كأعلى نسبة من المبحوثين الذكور لا يشعرون بأخذ الوقت من التواصل مع أفراد الأسرة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، في حين نجد أن 40.8% كأعلى نسبة من الإناث قد أخذ لهم الوقت من التواصل إلى حد ما.

19- أثبتت الدراسة أن 63.3% من المبحوثين الإناث يقضون مدة ساعتين فأكثر مع أحد أفراد الأسرة داخل المنزل مقابل 58.2% لفئة الذكور.

20- توصلت الدراسة إلى أن 51% من المبحوثين الإناث يساعدهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على إبقاء التواصل مع أفراد الأسرة الذين يعيشون بعيدا في حين نجد أن 48.4% من الذكور يساعدهم على الإطلاع على صور وفيديوهات وذكريات الأسرة.

21- توصلت الدراسة إلى أن 42.9% من المبحوثين الإناث يقلل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من الاتصال داخل الأسرة، مقابل 41.9% من فئة الذكور.

22- أكدت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يشعرون بالانعزال عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت نسبة الذكور بـ 61.3% كأعلى نسبة مقابل 53.1% من فئة الإناث.

23- أكدت نتائج الدراسة أن 63.3% من المبحوثين الإناث لا تفتح معهم الأسرة باب الحوار والنقاش، في حين نجد 51.6% كأعلى نسبة من الذكور تفتح معهم الأسرة باب الحوار والنقاش.

24- توصلت الدراسة إلى أن 58.1% من المبحوثين الإناث لا تفتح معهم باب الحوار والنقاش مقابل 46.6% من الذكور والذي يمكن إرجاعه إلى الانطواء داخل الغرفة.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

توصلت دراسة الباحثة سمر محمد الدريملي والتي جاءت بعنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين"، أن أكثر المواقع الاجتماعية تفضيلا من وجهة نظر المبحوثات هو موقع الفيس بوك في المرتبة الأولى.

أما دراستنا فقد توصلت إلى أن الموقع الأكثر استخداما من قبل المبحوثين هو موقع الفيس بوك، وهذا راجع إلى الانتشار الواسع الذي يحظى به لدى كافة الفئات العمرية، إضافة لما تتيحه من سهولة ومجانية الاستخدام.

لقد تقاطعت هذه النتيجة مع فرضية الاستخدامات والإشباعات والتي تؤكد على أن الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته.

توصلت دراسة الباحثة أسماء عصام محمد اليوسف والتي جاءت بعنوان "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد" إلى أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمونها في اليوم أقل من ساعتين إلى أربع ساعات نسبة 71.3%.

في حين توصلت دراستنا إلى أن أغلبية أفراد العينة يقضون على مواقع التواصل الاجتماعي مدة من ساعة إلى أربع ساعات في اليوم.

تقاطعت هذه النتيجة مع فرضية الغرس الثقافي من ناحية كثافة التعرض، بحيث تقول الفرضية أنه "كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في مشاهدة التلفزيون، أدرك الواقع بصورة أقرب إلى النماذج والأفكار التي يقدمها التلفزيون على الواقع الحقيقي.

- كما توصلت دراستها أيضا إلى أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي بنسبة 84.5%.
- أما دراستنا فقد توصلت إلى أن كل المبحوثين الإناث يستعملون الهاتف النقال لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100% مقابل 83.9% للذكور.
- وقد تقاطعت هذه النتيجة مع فرضية الاستخدامات والإشباعات والتي تؤكد على أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاته.
- توصلت دراسة الباحثة توتاوي صليحة والتي جاءت بعنوان "استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية"، إلى أن 51.80% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل، وقد تطابقت مع دراستنا في أن أغلبية المبحوثين يستخدمون المواقع الاجتماعية في البيت بنسبة 75% للإناث كأعلى نسبة مقابل 48.5% للذكور.

خاتمـــة

حاولنا من خلال دراستنا هذه رصد ظاهرة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري وإلقاء الضوء على جملة من التأثيرات التي أحدثتها هذه المواقع على الاتصال داخل الأسرة، كون هذه الأخيرة تعتبر النواة الصغرى التي بني عليها المجتمع، وأن أي أثر تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة يتسبب في انعدام التواصل بين أفرادها، وقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى تحديد الآثار التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري وقد اتضح منم خلال نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التسلية والترفيه والتواصل مع الأصدقاء، كما توصلت إلى أن أغلب أفراد العينة يقضون أوقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف وقد تبين في الأخير أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقة أفراد العينة بأسرهم، بحيث أن استخدامهم لهذه المواقع يقلل من الاتصال داخل الأسرة فيشعرهم بالانعزال

مقترحات الدراسة:

- نشر ثقافة الحوار في نفوس الأبناء.
- ضرورة تضمن الخطابات المسجدية لمتخلف الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي والتي من شأنها أن تسبب العزلة بين أفراد الأسرة
- تفهم الأولياء للتطور الحاصل لمواقع التواصل الاجتماعي وتقبلهم لها، وفهم سلبياتها وإيجابياتها لإرشاد الأبناء.
- وضع برنامج خاص لحث الأولياء على توعية الأولاد ومخاطر الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية لساعات طويلة.
- تثمين المؤتمرات المتعلقة بمواضيع الأسرة وضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول مختلف سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأسرة.
- توعية الأسرة بكيفية الحوار مع الأبناء ، وأن يتم الحوار على أساس موضوعي بالشكل الذي يزيد من عمليات التواصل بين الأبناء والآباء.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا القرآن الكريم

1- سورة الروم: الآية 21.

2- سورة الكهف: الآية 45.

ثانيا: المعاجم

3- ابن المنظور. (1119). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.

4- رضا، أحمد مختار. (1958). معجم متن اللغة. مج 1. بيروت: دار مكتبة الحياة.

5- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

6- عمر، أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. مج 1. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

7- الفار، محمد جمال. (2014). معجم المصطلحات الإعلامية. د ط. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثالثا: الكتب

8- أبو سعد، أحمد عبد اللطيف؛ الختاتنة، سامي محسن. (2011-2014). سيكولوجية المشكلات الأسرية. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

9- أبو سمرة، محمد عبد.(2011). الاتصال الإداري والإعلامي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

10- بن ابراهيم الشاعر، عبد الرحمن. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار صفاء.

11- بن سعود البشر، محمد.(2014). نظريات التأثير الإعلامي. الرياض

12- بوحوش، عمار؛ الذنيبات، محمد محمود.(2007). مناهج البحث العلمي ومطرق إعداده.ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

13- جابر السيد، إبراهيم. (2014). العنف الأسري وأسبابه. د ط. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

14- الجبوري، حسين محمد جواد.(2013). منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

15- الحاج، كمال.(2020). نظريات الإعلام والاتصال. دط. الجمهورية العربية السورية: الجامعة الافتراضية

16- حمدي، أحمد بدران. (2014). العنف الأسري دوافعه وآثاره والمكافحة. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

17- حمو، محمد سلطان. (2015). الاتصالات الإدارية.عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

18- خليفة، إيهاب. (2016). حروب مواقع التواصل الاجتماعي. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع

19- خورشيد كامل، مراد. (2014). الاتصال الجماهيري والإعلام (التطور-الخصائص-النظريات). عمان: دار المسيرة.

20- الخولي، سالم إبراهيم الخولي. (2015). الأسرة والتربية والمجتمع. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

21- الدليمي، عبد الرزاق.(2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الطبعة العربية. عمان: دار اليازوري

22- دليو، فضيل. (2013). تاريخ وسائل الإعلام والاتصال. ط4. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع

23- ربيع محمود، نوفل؛ المالك، حمة بنت صالح. (2006). العلاقات الأسرية. الرياض: دار الزهراء.

24- زرواقة، فيروز مامي؛ زرواقة، فضيلة. (2015). السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية. ط2. الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

25- سعد، عبد الرحمان؛ وآخرون.(2016). سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة. الكويت. الإمارات العربية المتحدة. جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

26- سيد فهمي، محمد. (2016). العنف الأسري (التحديات وآليات المعالجة). ط2. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

27- شقرة، علي خليل.(2014). الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع

28- الشمايلة، ماهرة عودة؛ وآخرون.(2015). تكنولوجيا الإعلام والاتصال. عمان: دار الإعصار العلمي.

29- الصاعدي، سلطان مسفر مبارك. (2009). الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة (بحث مقدم لشبكة الألوكة للدراسات والأبحاث السعودية)، السعودية.

30- صديق، خليدة.(2016). مناهج البحث في الإعلام الجديد. الأردن: دار الإعصار العلمي.

31- الضلاعين، نضال فلاح؛ وآخرون. (2016). نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري. عمان: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع.

32- عامر، مصباح. (2003). التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية. ط1. الجزائر: شركة دار الأمة

33- العبد الله، مي. (2006). نظريات الاتصال. لبنان: دار النهضة العربية.

34- عطوي، جودت عزت. (2007). أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته وطرقه الإحصائية. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

35- علي السيد، اسماعيل. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة. د ط. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

36- العلي، صالح محمد. (2015). مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

37- عليان، ربحي مصطفى؛ غنيم، عثمان محمد.(2010). أساليب البحث العلمي. ط4. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

38- عماد فاروق، محمد صالح. (2010). الاتصال الإنساني في الخدمة الاجتماعية. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي

39- عواج، سامية. (2020). الاتصال في المؤسسة (المفاهيم –المحددات– الاستراتيجيات). د م: مركز الكتاب الأكاديمي.

40- عواد، فاطمة حسين. (2011). الاتصال والإعلام التسويقي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع

41- عوض جبل، عبد الناصر. (2012). النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: دار الوعاء لدنيا الطباعة والنشر.

42- عوض عبد الحميد مبروك، هند. (2015). مهارات الحوار بين الاتصال المباشر والالكتروني –دراسة مقارنة–. دم: دار الكتب والوثائق القومية

43- غزالي، محمد؛ صابر، لامية. (2016). دراسات في الإعلام الجديد. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

44- غسان، يوسف خالد. (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. عمان: دار النفائس.

45- الغندور، محمد جلال.(2015). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

46- فرج، شبعان سمير.(2009). الاتصالات الإدارية.ط1.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

47- فيصل، خالد. (2001). شبكات الأنترنت وجمهورها في مدينة الرياض (درسة تطبيقية و في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات). الرياض: جامعة الملك سعود.

48- قاسيمي، ناصر. (2017). مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال.دط. دم: ديوان المطبوعات الجامعية

49- قنديلجي، عامر إبراهيم.(دس). منهجية البحث العلمي. د ط. دم: اليازوري.

50- كافي، مصطفى يوسف. (2015). الرأي العام ونظريات الاتصال. عمان: دار الحامد.

51- المحمود، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي. ط3. الجمهورية اليمنية: دار الكتب.

52- المشاقبة، بسام عبد الرحمان. (2011). نظريات الإعلام. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

53- المشاقبة، بسام عبد الرحمان. (2015). نظريات الاتصال. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

54- المشهداني، سعد سلمان. (2019). منهجية البحث العلمي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

55- المشهداني، سعد سلمان؛ العبيدي، فراس حمود. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

56- مكاوي، حسن عماد؛ حسين السيد، ليلى. (2022). لاتصال ونظرياته المعاصر. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

57- المليجي، علاء الدين محمد عفيفي.(2015). الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعية العالمية. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

58- المنتصر كتاني، فاطمة.(2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال. عمان: دار الشروق.

59- النعيمي، محمد عبد العالي؛ وآخرون.(2015). طرق ومناهج البحث العلمي.ط2. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

60- الهاشمي، مجد هاشم. (2012). تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

61- همشري، عمر أحمد. (2013). التنشئة الاجتماعية للطفل. ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

62- يحياوي، إبراهيم عمر. (2019). تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر. الجزائر: اليازوري.

رابعا: المجلات العلمية

63- بن صغير، زكرياء. (2015). البعد القيمي للاتصال الأسري من وجهة نظر نظرية الحتمية القيمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 21. الجزائر.

64- جديد، عبد الحميد؛ وآخرون.(2018). مستوى الاتصال الأسري ومظاهر الانتقال من عصر الأدوار إلى عصر العلاقات. مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية. العدد 34.

65- الدروبي، أحمد علي. (2018). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية. المجلة العربية للنشر العلمي. العدد الأول

66- سعدي، وحيدة. (2013). الاتصال في الدراسات الأسرية. مجلة الحكمة. العدد 15. الجزائر

67- لغرس، سهيلة. (2021). الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية. مجلة دراسات. العدد 01. المجلد 10. الجزائر.

68- محمد عبد المنعم توفيق، ميمي.(2018). شبكات التواصل الاجتماعي والنشأة والطور). مجلة كلية التربية. العدد الرابع والعشرون

69- مرغاد، زينب. (2014). الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيا. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. العدد 09. الجزائر.

70- المساوي، محمد طلال عباس.(2020). اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور وسائل الإعلام التجديد في نشر الوعي الصحي. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان. العدد العشرين.

خامسا: الرسائل الجامعية

71- أبو حواء، سيف الله علي. (2017). تقييم قادة الرأي في الأردن لدور الإذاعة "هلا" في تعزيز الدفاع عن الوطن (رسالة ماجستير)، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

72- أبو صلاح، صلاح محمد. (2014). استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة (قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

73- بن زيان، مليكة. (2004). عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر).

74- بن عاشور، سهام. (2002). التكثيف الداخلي للمسكن الجديد وعلاقته بزواج الأبناء (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

75- بولعويدات، حورية. (2008). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسس الاقتصادية الجزائرية (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة (الجزائر).

76- حمرا كروا، حميد. (2008). التحضر وتغيير الأدوار الأسرية (مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، الجزائر.

77- الخصاونة، أحمد إبراهيم. (2015). استخدام المرأة في الإعلانات التلفزيونية (بحث مقدم استكمالا للحصول على درجة الماجستير)، كلية الإعلام، جامعة البترا، الأردن.

78- خليل عمر عامر، لبنى. (2017). درجة استخدام المرشدين التربويين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا المهني لديهم (قدمت هذه الدراسة استكمالا للحصول على درجة الماجستير)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

79- دقون، عليمة. (2022). استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على ثقافتهم (أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر).

80- رأفت مهند، عبد الرزاق. (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي (قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير)، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء، العراق.

81- رفيق محمود حلس، رندة. (2019). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (قدم هذا البحث استكمالا للحصول على درجة الماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين (غزة).

82- صالح علي الخطيب، فاطمة. (2017). آثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظرهم أنفسهم (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

83- الصوافي، عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد. (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية لسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الآداب، جامعة نزوى.

84- عصام محمد اليوسف، أسماء. (2017). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد (رسالة ماجستير)، كلية الأدب، جامعة اليرموك.

85- محمد كتاتنة، دعاء، عمر. (2015). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية (أطروحة استكمالا للحصول على درجة الماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

86- ممدوح مبارك الرعود، عبد الله.(2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين (رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير)، كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.

سادسا: الملتقيات

87- بن يحيى، سهام؛ شتوي، ربيع. (2023). تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على القيم الاجتماعية عند الأسرة الجزائرية. الملتقى الوطني الأول. جامعة جيجل.

الملاحـــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

استمارة استبيان بعنوان

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري.

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية غراز الشريف أولاد يحيى -جيجل-

في إطار التحضير لمذكرة شهادة الماستر، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تخدم بحثي هذا، لذا نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة عن أسئلة الاستمارة بوضع علامة × في الخانة المناسبة، وأحيطكم علما أن المعلومات الواردة تبقى في غاية السرية تستغل لأغراض علمية فقط، ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم.

إعداد الطالبيتين: تحت إشراف:

بوفاغر فريـال د/ بوبصلة أمينة

بوزراع زهـرة

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن:** من 14 إلى أقل من 16 سنة ☐

من 16 إلى أقل من 18 سنة ☐

من 18 سنة فأكثر ☐

3- **التخصص:** علمي ☐ أدبي ☐

4- **المستوى التعليمي:** الأولى ثانوي ☐

الثانية ثانوي ☐

الثالثة ثانوي ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.

5- منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

من أقل من عامين ☐

من عامين إلى أربع سنوات ☐

من أربع سنوات إلى ست سنوات ☐

6- ما هي الفترة الزمنية التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من ساعة ☐

من ساعة إلى أربع ساعات ☐

أكثر من أربع ساعات ☐

7- ما هي الفترات المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا ☐ ليلا ☐

مساءا ☐ حسب الظروف ☐

8- ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

- حاسوب عادي ☐
- حاسوب محمول ☐
- هاتف نقال ☐

9- كم عدد المرات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي فيها؟

- مرة في الأسبوع ☐
- أكثر من مرة في الأسبوع ☐
- يوميا ☐

10- ما هو أكثر موقع الذي تفضل استخدامه ورتبه حسب الأولوية (1-2-3-4)؟

فايسبوك ☐ انستغرام ☐

تويتر ☐ يوتيوب ☐

11- ما هو المكان الذي تفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

البيت ☐ الشارع ☐

المدرسة ☐ لا يوجد مكان محدد ☐

12- ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

ثقافية ☐ اجتماعية ☐ تعليمية ☐

تربوية ☐ ترفيهية ☐ رياضية ☐

13- ما هي خدمات مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديك؟

مشاركة الصورة ☐ مشاركة الروابط ☐ مشاركة الفيديوهات ☐

التعليقات ☐ الدروشة ☐

أخرى تذكر.....

14- كيف تتفاعل مع هذه المواضع؟

الإعجاب ☐ التعليق ☐

المشاركة ☐ التجاهل ☐

المحور الثالث: دوافع استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي

15- ما الذي يدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

الاتصال مع أفراد الأسرة ☐ الهروب من المشاكل الأسرية ☐

الترفيه والتسلية ☐ التواصل مع الأصدقاء ☐

تكوين صداقات ☐ حل بعض المشاكل الأسرية ☐

التخلص من العزلة ☐

16- ما هي الإشباعات التي تحققها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

الحصول على المعلومات والأخبار ☐ إشباع الفضول ☐

التواصل ☐ التفاعل مع الآخرين ☐

17- هل عدم تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة يشعرك بـ:

القلق والاضطراب ☐ الإحساس بالفراغ ☐

الراحة ☐ لا أشعر بشيء ☐

المحور الرابع: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة.

18- ما هو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بالأسرة؟

إيجابي ☐ سلبي ☐ لا يوجد أي تأثير ☐

19- هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ساه في تغيير علاقاتك بأفراد أسرتك؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

20- هل استخدامك لهذه المواقع أخذ لك الوقت من التواصل؟

نعم بقدر كبير ☐ نعم إلى حد ما ☐

لا ☐ لا أشعر بذلك ☐

21- ما عدد الساعات التي تقضيها مع احد من أفراد أسرتك يوميا داخل المنزل؟

أقل من ساعة ☐ أقل من ساعتين ☐

ساعتين أكثر وأكثر ☐ لا أخوض معهم الحديث ☐

22- ما هي الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بالأسرة؟

- تساعدني على التواصل مع أفراد الأسرة ☐
- إبقاء التواصل مع أفراد الأسرة والعائلة الذين يعيشون بعيدا ☐
- تساعدني على الاطلاع على صور وفيديوهات وذكريات الأسرة ☐
- زيادة الحوار داخل الأسرة. ☐

23- ما هي الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بالأسرة؟

- استخدام الفيديوهات والصور ☐
- تقلل من الاتصال داخل الأسرة ☐
- تقلل من الزيارات العائلية ☐
- تقلل من الاهتمام بالمشاكل الأسرية

24- هل تشعر بالإنعزال عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل تفتح الأسرة معك باب الحوار والنقاش ؟

نعم ☐ لا ☐

26- إذا كانت الإجابة بـ "لا" هل هذا راجع إلى:

- انطوائك داخل غرفتك ☐
- استبداد رب البيت ☐
- لا تستهويك المواضيع العائلية ☐